

الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

إيلي غوجانسكي في السجن لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة



● إيلي غوجانسكي (تصوير أسامة مصري - الاتحاد)

● حيفا - مكتب والاتحاد - حكمت المحكمة العسكرية في تل أبيب، أمس الأربعاء، بالسجن العلي لشهر، على الضابط في الاحتياط، إيلي غوجانسكي (٣٢ عاماً)، لميل الثانية الجبهية قار غوجانسكي، لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وهذه المرة السادسة التي يدخل فيها إيلي إلى السجن لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. ورفضه المشاركة في غزو لبنان عام (١٩٨٢). ويؤكد إيلي أن رفضه من منطلقات ضميرية وإنسانية وسياسية.

لقاء حركات السلام في إسرائيل

تدعو انصار ونشيطي حركات السلام والاحتجاج في إسرائيل إلى اللقاء العام الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٥/١/٢١ في قاعة «بيتينو» (شارع القدس ٢٩) في حيفا.

مدد اللقاء: من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً.

هدف اللقاء: التباحث واستخلاص النتائج من أجل تقوية

المعركة من أجل السلام العادل الإسرائيلي - الفلسطيني.

مشارك في اللقاء:

● مندوبون عن جميع حركات السلام والاحتجاج في إسرائيل

وشخصيات مستقلة يهودية وعربية.

● وفد فلسطيني رفيع المستوى يضم:

- الدكتور حيدر عبد الشافي.

- الدكتور مرعي عبد الرحمن (أبو فارس) - رئيس اللجنة الخاصة

بالنظمات غير الحكومية في السلطة الوطنية.

● مندوبو جمعية الأرض والمياه.

□ برنامج اللقاء:

- ١٠.٣٠ - ١٠.٣٠ تسجيل وضيافة.

- ١٠.٣٠ - ١١.٤٥ الجلسة الافتتاحية وتشمل:

● كلمة التناح من رئيس مجلس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد.

(١٠ دقائق)

● مداخلات قصيرة (مدة كل منها ١٠ دقائق) من:

- د. مرعي عبد الرحمن

- مندوب حركة سلام الآن

- الصحفي حاييم بارعام

- مندوب عن جمعية الأرض والمياه

- الدكتور أبلان بابيه

- مدير الجلسة: عززي بورشطاين.

- ١١.٤٥ - ١٢.٠٠ استراحة قهوة وتوزيع المشاركين إلى مجموعات

عمل.

- ١٢.٠٠ - ١٣.٣٠ النقاش في (٤) مجموعات عمل:

(أ) النشاط المشترك الإسرائيلي الفلسطيني من أجل السلام العادل.

(ب) نشاط حركات السلام في إسرائيل: واقع جديد... أدوات جديدة؟

(ج) حلقة عمل مشاركة رجال دين.

(د) قضايا العمال الفلسطينيين في إسرائيل.

- ١٣.٣٠ - ١٤.٣٠ الجلسة الختامية وتشمل:

● محاضرة ختامية للدكتور حيدر عبد الشافي

● أوراق العمل من مجموعات العمل

● كلمة ختامية من سكرتير للجبهة - محمد بركة.

- تأجيل حضوري -

لأنها ميزانية منقوصة وتكرس نهج التمييز تجاه الجماهير العربية

الجبهة تصوت ضد قانون الترتيبات الاقتصادية

● الجبهة تصوت ضد تحفظات النائب إيلي ديان، لأنها تجاهلت الوضع في الوسط العربي ● النائب محاميد: ترفض نهج راين دعوتنا قبل دقائق من التصويت على أي قانون

● القدس - مراسلنا البرلماني - على الرغم من الرأى الكيبيت قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية بالقرارات الثانية والثالثة، ظهرت برادر أزمة داخل حزب والعمل والعمل البرلماني ضد القانون بالإضافة إلى كتلة الجبهة الديمقراطية والحزب الديمقراطي العربي. وكان القانون المذكور حصل على الأغلبية هزلة (٥٨) صوتاً ضد (٥٠). وشتت قيادة حزب والعمل حراً على رئيس الكتلة، إيلي ديان، الذي أصر على موقفه من قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية ورفض التصويت عليه بأقرار يوم التعليم الطويل. وأجرت قيادة الائتلاف الحكومي اتصالات ماراتونية عشية التصويت، مع ديان لشبه ومزيجيه عن موقفهم، ولكن بعد أن تبين أن هذه المحاولات عيشية قال رئيس الحكومة، يتسحاق راين، «سنطرح القانون للتصويت عليه ولكن ما

يكره». ولجبل بدء التصويت على القانون بخمس دقائق ذكر راين أن هناك كتلة الجسم المانع وتبني الاتصال معها. وكان أعضاء كتلة الجبهة قد أجروا مشاوراً فيما بينهم ووافقوا على دعوة راين وطرحوا أمامه احتجاجهم على هذا التعامل. وكان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، أن دعوة راين قبل التصويت بدقائق على أي قانون أصبحت نهجاً ونحن نرفض ذلك. وأكد أعضاء كتلة الجبهة أمام راين أن قضايا عدة أثرت أمامه لم تتم معالجتها. وطرحوا على سبيل المثال لا الحصر، قضية المعتقلين من أعضاء الشبيبة الشيوعية. وحاول راين التمسك من هذه القضية رغم وعده السابقة، قائلاً أن السبب المباشر في اعتقالهم هو الشرطة ولا يحق له التدخل في عمل الشرطة. إلا أن أعضاء كتلة الجبهة أكدوا له أن الادعاء العام هو الذي

طلب تقديم اعتقالهم حتى انتهاء إجراءات التحقيق معهم وليست الشرطة. وهذا يؤكد أن والشاهاداء وراء الموضع. وبعد هذا النقاش وعد راين مجدداً بمخصص الموضع. وأصدرت كتلة الجبهة نهجاً بعد بياناً شرحت فيه أسباب تصويتها ضد قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية. وأكد البيان: وأن كتلة الجبهة لا يمكنها تأييد ميزانية منقوصة كهذه والتي تتجاهل الوسائل لجسر الهوة الاجتماعية، لا بل أنها تكرس نهج التمييز والاضطهاد تجاه الجماهير العربية ومطالباتها. وأشار البيان إلى أن كتلة الجبهة قررت، أيضاً، التصويت ضد تحفظات النائب إيلي ديان حول قضية يوم التعليم الطويل، التي تجاهلت الوضع في الوسط العربي. وأشار إلى أنه بالإضافة إلى إيلي ديان صوت ضد القانون الأعضاء التالية اسماؤهم من كتلة والعمل: غير بيرس وراي الول

يوسف لغنون وشموئيل أفيطال. وغداً هذا الوضع المتأزم طالب راين بأن يقدم ديان استقالته، فيما قال وزير المالية، أبراهام شوشط، أنه متأكد من أن ديان سيقدم استقالته، ووجه مسؤولون آخرون في «العمل» أصبح الاتهام إلى مسؤولين في الليكود بوقوفهم وراء خطوة ديان. أما شمعون بيرس فقد قال أن «أي إجراء ضد ديان من شأنه أن يحرق الجسر مع جمهور واسع». وأضاف «وتوصلت إلى ديان بحرارة، خاصة وأن لي خبرة أكثر منه في الحياة، أن يحصل بين قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية وبين قانون التعليم الطويل». وقال عمير بيرس، الذي طرح أمام وزير المالية خمسة الترتيبات بديلة، أن شوشط، «قد سحق إيلي ديان ولم يبق له أي منفذ للخروج بكرامة». هذا ومن المتوقع أن تعقد كتلة والعمل، البرلمانية، يوم الاثنين القادم، جلسة خاصة للبحث في الموضوع.

اعتقال ثلاثة أشخاص بتهمة تهديد مواطن من الرامة *

تقديم اعتقاله لثلاثة أشخاص بتهمة تهديد مواطن من الرامة * معاً - مكتب والاتحاد - اعتقلت شرطة كرمئيل، أمس الأول الثلاثاء، شاباً من قرية الرامة (١٨ عاماً)، في «كيتون كرمئيل»، روى الحارس بكيس نابلون، عندما طلب تفقيشه، فتبين أنه يحوي مواد متفجرة. وصباح أمس الأربعاء، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا إعتان مفيين، الجهد لاعتقال الشاب الذي كان

لاستكمال التحقيق. ووفق ادعاء الشرطة، طلب ضابط الأمن في مركز كرمئيل التجاري «الكيتون»، تفقيش الشاب، إلا أنه فقه بكيس نابلون وهرب من المكان. وبعد فحص محتويات الكيس تبين أنها مواد متفجرة جاهزة للاستعمال. وهرب شاب آخر كان مع المشير، وتمكن الشرطة من اعتقال المشير، وتدخل الجهد لاعتقال الشاب الذي كان

الاحتلال بين الاعتبار أنه قتل! مكتب القاضي في القرار تسوية لضرورة تقديم اعتقال المشير: «اعترف أن حرية الفرد تهمني جداً وغالبية ولا اسمها بسهولة. صحيح أن الحديث يدور عن مشير بري، حتى الآن وأنه قتل. وعند التمعن ملياً في امر الاعتقال وما قاله المحقق والمهاجم، لا يمكنني تجاهل خطورة وفحوى التهمة. قد يكون وجد الكيس كما يقول ولا يعرف ما بداخله، لكن هناك امكانيات أخرى، كانت للشرطة أوتكت خطاً أن لم تحقق فيها. وهناك علامة استفهام كبرى حول مصدر المتفجرات وأصلها». واعتقلت الشرطة ثلاثة شبان من قرية الرامة، أمس، للاشتباه بأنهم وزعوا منشوراً في القرية، هدداً فيه مواطناً من القرية لأنه رافق على الانضمام للجنة الصلح في القرية، التي أقيمت لتفقيع الأجرام. ودعا المشير أهالي الرامة العرب للدور إلى شراء حاجياتهم من حوانيت درزية لفظ ومن المتوقع أن تجلب الشرطة الفلاحة، اليوم، إلى محكمة الصلح في عكا لطلب تقديم اعتقالهم.

تعزية

تعازيننا القلبية الحارة إلى زميلنا العزيز بروهوم جرابسي ووالدته وأخواته وأخواته وجميع آل جرابسي بوفاته الوالد المرحوم جيب عيسى جرابسي له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

أسرة الاتحاد

الحرب الشيوعية الإسرائيلية

فرع أم الفحم تدعو اللجنة المحلية للفرع العربي في أم الفحم جميع الرابطين والرافقين بضمير اجتماع الكادر لدراسة رؤوس الإلام مؤثر المنطقة ال ١٣. وذلك اليوم الخميس ١٩٩٥/١/٢١ الساعة السابعة السابعة مساءً في نادي أبو الغار - حي الميدان

أسرة الاتحاد

ملحق



الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٥



ضرائب الاملاك الباهظة... أسلوب جديد للمصادرة (!؟)

«لا تخجلين... كيف تحملين في بطنك عربياً!»



هكذا منه الأصل

في مكتب الخدمات الاجتماعية في قرية بيت جين



نوره دبور

ورغم تراكم القضايا والعمل، وهناك عائلات بحاجة الى مساعدات لم تتوجه الى المكتب، ونحن بحاجة اليوم الى (٥) ملاكات اضافية بوظيفة كاملة، لنستطيع معالجة القضايا كما يجب وللغلب على الضغط القائم في العمل.

* والاتحاد: وهل توجهتم الى الوزارة للمطالبة بملاكات اضافية وماذا كان الرد؟

- نوره: «طالبنا بزيادة عدد الملاكات ونأمل ان توافق وزارة العمل والرفاه على طلبنا. وكانت الحجة في عام (١٩٩٤) انه لا توجد ملاكات أو ميزانيات مصادق عليها».

* والاتحاد: وما هي أهم القضايا والمشاكل التي يعالجها المكتب؟

- نوره: «المشاكل عديدة، ومن أهمها قضية المسنين. ومع ان هناك قانون الخدمات الصحية الذي يفرض على الدولة توفير مساعدة بيتية لكل من لا يستطيع القيام بواجباته اليومية، رفعت طلبات عدد كبير من

(٤,٥) ملاكات لخدمة أولئك المسنين

والذين (٧٤٠) هم في حاجة الى (٥) ملاكات اضافية بوظيفة كاملة (١)

مدير المكتب: نحن بحاجة الى (٥) ملاكات اضافية بوظيفة كاملة (١)

وعمل وغير ذلك.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد فتحت الشرطة في عام (١٩٩٣) حوالي (٢٢) ألف ملف في منطقة الجليل لقتل، ضد شبان في قضايا مختلفة، من سرقات وأجرام واقتصاب وعنف ومخدرات ونصب واحتيال وغير ذلك.

ولو القينا نظرة على مختصات مكاتب الخدمات الاجتماعية المراجعة هذه الارض ومعالجة هذه المشاكل، لوجدناها تكاد لا تذكر امام الاحتياجات اللازمة والقائمة، وخاصة في الوسط العربي.

في عام (١٩٩٢) افتتح مكتب مستقل للخدمات الاجتماعية في قرية بيت جن، أي بعد أكثر من (٤٠) سنة على قيام الدولة وأكثر من (٣٠) سنة على قيام السلطة المحلية في القرية. وقبل عام (١٩٩٢) كان المكتب تابعاً لجزء من مجمع منطقي لقرية منطقتي عكا. وفي عام (١٩٩٠) انتقل المكتب من المجمع المنطقي الى مجمع لوراني في القرية. يضم القرى العربية الدرزية في الشمال. ومع تعمق الوعي واحتراف القضايا والمشاكل الاجتماعية، كبرت الحاجة لمكتب خدمات اجتماعية مستقل. وكان في

المكتب قبل استقلاله ملاك ونصف الملاك أكثر من سبعة آلاف نسمة في القرية. واليوم يوجد في المكتب اربعة ملاكات ونصف الملاك مصادق عليها.

مدير المكتب، العامل الاجتماعي نوره دبور تقول: «يعالج المكتب (٢٤٠) ملفاً. ولتسقي وقت العاملين الاجتماعيين هناك عدة توجهات لا نستطيع فتح ملفات لأسبابها، إلا في حالات خاصة وبحسب حدة المشكلة.

* العديد من الحالات الاجتماعية التي تستدعي العلاج لا يتم فتح ملفات لها ومعالجتها بسبب... الضغط وقلة الوقت والميزانيات * المسنون محرومون من حقوق وخدمات لا يدرهم لا يستحقون مخصصات «تكلفة الدخول» *

* تقرير: سهيل قبيلان *

● الواقع الاقتصادي والاجتماعي القائم في القرية، هو تحصيل حاصل سياسة جهرها الأساسي اغناء الأغنياء، وإفقار الفقراء. فالدولة غنية بواردها، لكن المشكلة في توزيع الأموال والمجالات والأهوال والأغراض التي تصرف فيها الأموال، وتكفي الإشارة الى ان حوالي (٧٠٪) من ميزانية الدولة، يذهب لأغراض العسكرية والجيش والاستيطان والتسلح، لتدرك مدى الفجوة الهائلة بين مجالات الحياة، من صحة وتعليم ورفاه

في رمضان نحبها أكثر...

اللبنة بيضاء صافية

اللبنة من بيت تنوفا مصنعة من حليب الماعز المبستر، طازجة، غنية ويتم إعدادها وفق طرق الإعداد الأصلية والصحية.

متوفرة في أوعية ٢٥٠ مل أو في رزمة ١ كغم.

صحتين

تنوفا



كل عام
والشم بخير

اشترى ١٢ قنينة (١,٥ لتر) من كوكا-كولا
واطلب من البائع كأس جميلة للرحلات وللسيارة

دائماً كوكا-كولا

هكذا منه لأصل

أصحاب الاراضي المطالبون بدفع مبالغ طائلة تصل الى مئات آلاف الشواقل:

ضريبة الاملاك الحشائية - اسلوب جديد لمصادرة اراضيها!

بعض المواطنين أصحاب الاراضي المزروعة يطالبون بدفع مئات الآلاف الشواقل سنوياً لا يستطيع دفع هذه المبالغ فتمزقهم مع القرائد والقرارات. وعندها يتوجهون الى المحاكم والمحاكمات. ومطالبة أعضاء الكنيست العرب بوقف المطالبة العليا بإيقاف إجراءات كفاحية جديدة لمصادرة هذه الأراضي.

تقرير: أحمد حمدي

العربية، دائرة الضريبة تخزن ثمن الأرض حسب هراما وعندها لا يستطيع المالك دفع الضريبة فتتكدس حتى يصبح من المستحيل دفعها. وعندها يمحزون عليها أو على البيت أو على السيارة، لأن، بعد سنوات تطير الأرض ويبقى الدين دبراً، وأحياناً، لقد فارقنا دائرة الضريبة لوالدنا معنا في السنة الماضية على تقدير سعر الدونم الواحد (٧٥) ألف شكيل وعلى ثمن الدونم (٢٠) ألف شكيل عن كل دونم للملاك الواحد. واعتقد بقي ثمن الدونم (٤٥) ألف شكيل. بينما هذه السنة دفعوا ثمن الدونم (١٠٠) ألف شكيل ونفطروا (٥٠) ألف شكيل فكانت النتيجة أنهم ضحكوا علينا وزادوا ربحهم وحسب رأيي. لأن الحل الوحيد هو اتخاذ إجراءات قضائية كفاحية وتنظيم مظاهرة حتى لو أوجرت إعلاناً لاضرب عام للجمهور العربية.

ويقول السيد نعم: لقد طليت من أعضاء الكنيست العرب، بصفتي المسؤول عن هذه اللجنة، تنظيم مظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة. ونحن مستعدون لتجنبه المئات، بل الآلاف، من المتضررين من هذه الضريبة للتظاهر. ولكنني لم أستطع رداً حتى الآن. ويجب أن يكون العمل متكامل بين المواطنين وأعضاء الكنيست العرب رؤساء المجالس المحلية العربية وكل أنصار هذه القضية لعل نضالي سريع.

اما السيد سليم جعفري فيقول: امك ودونم وصل الدونم من الارض

وعلى سيارته وعلى بيته. يخزن الأرض على كفتهم وجبر (٢٠٥٪) من قيمتها ونحن لا نستطيع دفع المبالغ الخيالية التي يطالبونا بها. ولذلك، فهي تتركز وتزداد مع الفوائد. وخلال سنوات طويلة لا نستطيع دفع هذه المبالغ. وحتى لو استعصت بيع الأرض لهذا مئة ألف منهم يمدون شلحين الأرض وتعليقنا لسنوات طويلة. لذلك، أتوجه الى المسؤولين الحكوميين لإيجاد حل عادل. نحن لا نتورب من دفع ضرائب مقررة، خاصة وأنني أقاضي شهرياً مبلغ (١٤٠٠) شكيل فقط. إنها قضية ملتهبة. لا يستطيع أحد أن يحمي أرضه. أنا وأخوتي مطالبون اليوم، بدفع مبلغ مليون شكيل للضريبة على (١٠٠) دونم فقط. إنها مصيبة.

السيد ماهر يحوت تلك بضعة دونات من الأراضي المزروعة بزيوت الرومي المورس منذ مئات السنين، موروثة عن أبيه، وهو مطالب بدفع مبالغ تقدر بعشرات ألوف الشواقل. يقول أن هذه الأرض وليست للتجارة، بل للأولاد كي يبتاعوا عليها مستقبلاً. وأن ما يطالبونا به سنوياً يصل إلى أكثر من دخلهم. وخلال هذا الشهر وصفني بطلبات جديدة وتبين لي أنهم دفعوا نسبة تخمين الأرض بالمقارنة مع السنة الماضية بأكثر من (٥٠٪) ويطالبون هذه الضريبة بدأت في سنة ١٩٧٠. وأن أي صاحب أرض دفع خلال هذه المدة كما هو مطلوب منه يكون قد دفع لثمن أرضه. ولكنني لا اعتقد أن أي شخص دفع المبالغ المطلوبة؛ وبقوله: لقد اجتمعنا مع زعماء المالية، السابق والحالي وشرحا قضيتنا. وزير المالية الجديد حول قضيتنا إلى مفوض ضريبة الدخل ومدير عام ضريبة الأملاك في القدس. ولكن كل ذلك ترجم إلى كلام في الهواء. ولم نستفد شيئاً من هذه الاجتماعات. وأعضاء الكنيست العرب أيضاً سعوا وعملوا لإيجاد حل لهذه المشكلة وتقدموا بمشروع قوانين بهدف المعالجة. وقد نجحت بالقرعة الصهيونية ولكنني لا أظن أنها ستجنيح في القوانين الثانية أرضه من الضحايا.



من اليسار إلى اليمين: الشيخ يوسف خنيس، سليم جعفري، إبراهيم نعم، أنيس حداد، حاشي بخت، حاشي بخت، حاشي بخت.

والثالثة. وللأسف، والويل وأنا نحسر، الكل مضرر منها. هذه الضريبة هدلتها أراضيها. وهذه الضريبة تقع على كاهل المواطن العربي ولجميع صامت دون أن يحرك ساكناً. ماذا نفعل؟ أننا ننظر منجزاً من السماء.

ويقول السيد بخت: شمعون بيرس وعد لي أحد الاجتماعات الانتخابية بأن يحل هذه القضية على أساس أن الأرض المزروعة معنية من الضريبة. لكن الانتخابات انتهت وظار الرعد. أما الحل فهو تخفيض نسبة الضريبة المقررة من (٢٠٥٪) إلى (٢٠٪) فقط.

ويقول السيد أنيس حداد: امك (٤) دونات من الارض ويطالبونني اليوم بدفع عشرات ألوف الشواقل، مع أنني دفعت للضريبة وأغلقت الحساب لغاية سنة ١٩٩١ بعد أن حجزوا علي. ولكنهم كل سنة يطالبونني بدفع مبلغ عشرين ألف شكيل. وإذا استمر الوضع على هذا النوال، مع الفوائد لسأكون بعد عدة سنوات قد دفعت ثمن أرضي. ويطالبونني: هذه الضريبة مجعفة. ما حل هذه القضية لا تساوي يوم إضراب! حسب رأيي، على المسؤولين لي أعيش على اعصابي بشكل دائم والفكر، ليل نهار، كيف أدفع الضريبة. وأنا أصابها، الوسط العربي أن يفكروا ويضفطروا على المسؤولين الحكوميين وإذا أخرج الأمر إلى إعلان إضراب فلن نردود عن ذلك.

ويقول السيد إبراهيم نعم: رئيس لجنة المتابعة للجمهور العربية في البلاد في هذه القضية والعمل على إثارتها على أعلى المستويات واتخاذ إجراءات قضائية لمنع تشليح المواطن العربي أرضه؟ هل ستبقى هذه القضية هامشية لدى متخذي القرارات القضائية في الوسط العربي أم أنه الآن الأوان لإثارتها على أعلى المستويات لكي نحافظ على ما تبقى لنا من أرض في هذه البلاد؟ تلك الكلمات تدور في بال كل مالك أرض يسهر على حمايتها. وهو يرودها صبح مساءً الأرض تتادىكم حمايتها من مصادرة جديدة جراء وقد التقينا عدداً من المواطنين الشاعرين الملاكين المتضررين جراء هذه الضريبة المجعفة.

يقول السيد إبراهيم صليبا: يطالبونني بـ (٢٧٠) ألف شكيل. لقد روت عن أبي ثلاثين دونماً للأولاد وأخاددي وليس هدف التجارة. ربيع هذه الدوقات مشجرة ومقسمة على جميع أولادي. بل أنهم يطالبونني أيضاً بدفع ضريبة عن مساحة الشوارع في الأرض. أخي راجع حجزاً على أرضه

وعلى أثر وصول قوات الشرطة بأرقام خيالية تتأذى أصحاب الأراضي لهم كل بلدة وقرية خربة أسفروا للجان الشعبية لحماية أراضيهم وقاموا خلال سنوات منعت بمقارعة مكاتب الضريبة وعقدوا الاجتماعات واللقاءات مع المسؤولين الحكوميين وأعضاء الكنيست العرب، وخاصة أعضاء الكنيست الجبهويين، الذين تقدموا بمشروع قوانين لمعالجة المشكلة، وتم إقرارها بالقرعة الصهيونية. لكن الامتحان يبقى لي إقرارها بالقراة الثانية والثالثة.

بالمناسبة، في هذه الأثناء، بل أهم المشاكل التي تواجه المواطن العربي اليوم، إذ أن هذه الضريبة أصبحت تهدد إلى مصادرة الأرض وانتزاعها من أصحابها العرب. إذن، ماذا يستطيع أن يفعل الملاك العربي وهو يشاهد أمام عينيه الأرض تطير من بين يديه ولا يستطيع أن يفعل شيئاً؟ دائرة الضريبة تخزن الأرض على كفتها ونجبي ضريبة خيالية. فكيف من الفلاحين الملاكين العرب اعتراضوا على تخمينات أراضيهم والتي وصل سعر الدونم الواحد بـ (١٠٠) ألف دولار.

وسأل المواطنين: أين دور لجنة المتابعة للجمهور العربية في البلاد في تربي هذه القضية والعمل على إثارتها على أعلى المستويات واتخاذ إجراءات قضائية لمنع تشليح المواطن العربي أرضه؟ هل ستبقى هذه القضية هامشية لدى متخذي القرارات القضائية في الوسط العربي أم أنه الآن الأوان لإثارتها على أعلى المستويات لكي نحافظ على ما تبقى لنا من أرض في هذه البلاد؟ تلك الكلمات تدور في بال كل مالك أرض يسهر على حمايتها. وهو يرودها صبح مساءً الأرض تتادىكم حمايتها من مصادرة جديدة جراء وقد التقينا عدداً من المواطنين الشاعرين الملاكين المتضررين جراء هذه الضريبة المجعفة.

يقول السيد إبراهيم صليبا: يطالبونني بـ (٢٧٠) ألف شكيل. لقد روت عن أبي ثلاثين دونماً للأولاد وأخاددي وليس هدف التجارة. ربيع هذه الدوقات مشجرة ومقسمة على جميع أولادي. بل أنهم يطالبونني أيضاً بدفع ضريبة عن مساحة الشوارع في الأرض. أخي راجع حجزاً على أرضه

بعض أولاد، يقدم لهم برامج اجتماعية وثقافية وترفيهية، شارك عشرة أزواج في مخيم إقامة المكتب لهم بهدف مساعدتهم نفسياً والتغلب على المخدرات أو بتأجير بها له مغفلة الأجيال. بالنسبة للشباب الذين يتسككون في الشوارع، هناك عامل اجتماعي خاص بالشباب للتصكين وعدمهم (٤٧) شاباً، قسم منهم تركوا المدرسة في جبل مكر ولم يملك يدايهم لتعدهم. وتقدم لهم العلاجات كوقاية لمنع الخطر. ومن تلك العلاجات، لقاعات أسبوعية ورحلات وعلاجات رياضية وأدخالهم إلى أطر علاجية وتوليف فرص عمل لهم.



معرض تشييق الزهور *

معرض تشييق الزهور، في القرية نهر (٣٠) موقعا. قسم منهم في جبل التعليم الإزمي يتعلمون في صف خاص. هناك (٣) عمالين أوضاعهم خاص في الرامة وفي قدراتهم. وقسم في مؤسسات خارج القرية في مصنع مساعدات للذين يعانون من ضعف في النظر، حيث تساهم في جزء من أثمان شراء نظارات طبية ولوازم أخرى للنظر. وهناك أربعة أشخاص لهم مساعدات ومراققات لتسيير أمورهم الحياتية. وهناك مشاريع أخرى كإسبرع السن ودم المرأة العالمي وإسبرع الكتاب وإسبرع المرأة وغير ذلك، * والأهماء، وما هي المشاريع المستقبلي؟

نزيه، ومشاعنا كثيرة، منها إقامة مركز رفاة يضم مركزاً للتأهيل المهني للفقيرين، ووفق عليه ميدانياً من قبل الوزارة. ووضم أيضاً قسماً للخدمات الاجتماعية ولوازم علاجية وشبابية ونسائية. وعبادة لطلب الأسنان. والميزانية التي مخصص للقمم ستصرف في تشغيل طبيب أسنان من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية، يعمل ساعات معينة في اليوم لمساعدة العائلات التي في ضائقة. فقط، وإقامة مركز تأهيل للفقيرين جسدياً وعدددهم نهر (٨٠) شخصاً. وقد بوشر في بناء مركز للتسكين وطالبنا بإقامة (٧) حضانات للمرضى (٥٠) طفلاً. وحالياً نرسل لحضنة ونعمت (٥) أطفال من جبل عدة أشهر حتى ثلاث سنوات. وذلك بسبب الأوضاع في العائلة، خاصة العائلات المهذومة أو وجود الزوجين خارج البيت أو أن الزوج في العمل وهو أرملة، أو أن زوجته خارج البيت جراً. خلال عائلتي.

مساعدات الفقيرين، في القرية نهر (٣٠) موقعا. قسم منهم في جبل التعليم الإزمي يتعلمون في صف خاص. هناك (٣) عمالين أوضاعهم خاص في الرامة وفي قدراتهم. وقسم في مؤسسات خارج القرية في مصنع مساعدات للذين يعانون من ضعف في النظر، حيث تساهم في جزء من أثمان شراء نظارات طبية ولوازم أخرى للنظر. وهناك أربعة أشخاص لهم مساعدات ومراققات لتسيير أمورهم الحياتية. وهناك مشاريع أخرى كإسبرع السن ودم المرأة العالمي وإسبرع الكتاب وإسبرع المرأة وغير ذلك، * والأهماء، وما هي المشاريع المستقبلي؟

نزيه، ومشاعنا كثيرة، منها إقامة مركز رفاة يضم مركزاً للتأهيل المهني للفقيرين، ووفق عليه ميدانياً من قبل الوزارة. ووضم أيضاً قسماً للخدمات الاجتماعية ولوازم علاجية وشبابية ونسائية. وعبادة لطلب الأسنان. والميزانية التي مخصص للقمم ستصرف في تشغيل طبيب أسنان من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية، يعمل ساعات معينة في اليوم لمساعدة العائلات التي في ضائقة. فقط، وإقامة مركز تأهيل للفقيرين جسدياً وعدددهم نهر (٨٠) شخصاً. وقد بوشر في بناء مركز للتسكين وطالبنا بإقامة (٧) حضانات للمرضى (٥٠) طفلاً. وحالياً نرسل لحضنة ونعمت (٥) أطفال من جبل عدة أشهر حتى ثلاث سنوات. وذلك بسبب الأوضاع في العائلة، خاصة العائلات المهذومة أو وجود الزوجين خارج البيت أو أن الزوج في العمل وهو أرملة، أو أن زوجته خارج البيت جراً. خلال عائلتي.

مساعدات الفقيرين، في القرية نهر (٣٠) موقعا. قسم منهم في جبل التعليم الإزمي يتعلمون في صف خاص. هناك (٣) عمالين أوضاعهم خاص في الرامة وفي قدراتهم. وقسم في مؤسسات خارج القرية في مصنع مساعدات للذين يعانون من ضعف في النظر، حيث تساهم في جزء من أثمان شراء نظارات طبية ولوازم أخرى للنظر. وهناك أربعة أشخاص لهم مساعدات ومراققات لتسيير أمورهم الحياتية. وهناك مشاريع أخرى كإسبرع السن ودم المرأة العالمي وإسبرع الكتاب وإسبرع المرأة وغير ذلك، * والأهماء، وما هي المشاريع المستقبلي؟

نزيه، ومشاعنا كثيرة، منها إقامة مركز رفاة يضم مركزاً للتأهيل المهني للفقيرين، ووفق عليه ميدانياً من قبل الوزارة. ووضم أيضاً قسماً للخدمات الاجتماعية ولوازم علاجية وشبابية ونسائية. وعبادة لطلب الأسنان. والميزانية التي مخصص للقمم ستصرف في تشغيل طبيب أسنان من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية، يعمل ساعات معينة في اليوم لمساعدة العائلات التي في ضائقة. فقط، وإقامة مركز تأهيل للفقيرين جسدياً وعدددهم نهر (٨٠) شخصاً. وقد بوشر في بناء مركز للتسكين وطالبنا بإقامة (٧) حضانات للمرضى (٥٠) طفلاً. وحالياً نرسل لحضنة ونعمت (٥) أطفال من جبل عدة أشهر حتى ثلاث سنوات. وذلك بسبب الأوضاع في العائلة، خاصة العائلات المهذومة أو وجود الزوجين خارج البيت أو أن الزوج في العمل وهو أرملة، أو أن زوجته خارج البيت جراً. خلال عائلتي.

مساعدات الفقيرين، في القرية نهر (٣٠) موقعا. قسم منهم في جبل التعليم الإزمي يتعلمون في صف خاص. هناك (٣) عمالين أوضاعهم خاص في الرامة وفي قدراتهم. وقسم في مؤسسات خارج القرية في مصنع مساعدات للذين يعانون من ضعف في النظر، حيث تساهم في جزء من أثمان شراء نظارات طبية ولوازم أخرى للنظر. وهناك أربعة أشخاص لهم مساعدات ومراققات لتسيير أمورهم الحياتية. وهناك مشاريع أخرى كإسبرع السن ودم المرأة العالمي وإسبرع الكتاب وإسبرع المرأة وغير ذلك، * والأهماء، وما هي المشاريع المستقبلي؟

نزيه، ومشاعنا كثيرة، منها إقامة مركز رفاة يضم مركزاً للتأهيل المهني للفقيرين، ووفق عليه ميدانياً من قبل الوزارة. ووضم أيضاً قسماً للخدمات الاجتماعية ولوازم علاجية وشبابية ونسائية. وعبادة لطلب الأسنان. والميزانية التي مخصص للقمم ستصرف في تشغيل طبيب أسنان من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية، يعمل ساعات معينة في اليوم لمساعدة العائلات التي في ضائقة. فقط، وإقامة مركز تأهيل للفقيرين جسدياً وعدددهم نهر (٨٠) شخصاً. وقد بوشر في بناء مركز للتسكين وطالبنا بإقامة (٧) حضانات للمرضى (٥٠) طفلاً. وحالياً نرسل لحضنة ونعمت (٥) أطفال من جبل عدة أشهر حتى ثلاث سنوات. وذلك بسبب الأوضاع في العائلة، خاصة العائلات المهذومة أو وجود الزوجين خارج البيت أو أن الزوج في العمل وهو أرملة، أو أن زوجته خارج البيت جراً. خلال عائلتي.

بعض أولاد، يقدم لهم برامج اجتماعية وثقافية وترفيهية، شارك عشرة أزواج في مخيم إقامة المكتب لهم بهدف مساعدتهم نفسياً والتغلب على المخدرات أو بتأجير بها له مغفلة الأجيال. بالنسبة للشباب الذين يتسككون في الشوارع، هناك عامل اجتماعي خاص بالشباب للتصكين وعدمهم (٤٧) شاباً، قسم منهم تركوا المدرسة في جبل مكر ولم يملك يدايهم لتعدهم. وتقدم لهم العلاجات كوقاية لمنع الخطر. ومن تلك العلاجات، لقاعات أسبوعية ورحلات وعلاجات رياضية وأدخالهم إلى أطر علاجية وتوليف فرص عمل لهم.

معرض تشييق الزهور، في القرية نهر (٣٠) موقعا. قسم منهم في جبل التعليم الإزمي يتعلمون في صف خاص. هناك (٣) عمالين أوضاعهم خاص في الرامة وفي قدراتهم. وقسم في مؤسسات خارج القرية في مصنع مساعدات للذين يعانون من ضعف في النظر، حيث تساهم في جزء من أثمان شراء نظارات طبية ولوازم أخرى للنظر. وهناك أربعة أشخاص لهم مساعدات ومراققات لتسيير أمورهم الحياتية. وهناك مشاريع أخرى كإسبرع السن ودم المرأة العالمي وإسبرع الكتاب وإسبرع المرأة وغير ذلك، * والأهماء، وما هي المشاريع المستقبلي؟

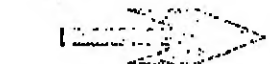
نزيه، ومشاعنا كثيرة، منها إقامة مركز رفاة يضم مركزاً للتأهيل المهني للفقيرين، ووفق عليه ميدانياً من قبل الوزارة. ووضم أيضاً قسماً للخدمات الاجتماعية ولوازم علاجية وشبابية ونسائية. وعبادة لطلب الأسنان. والميزانية التي مخصص للقمم ستصرف في تشغيل طبيب أسنان من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية، يعمل ساعات معينة في اليوم لمساعدة العائلات التي في ضائقة. فقط، وإقامة مركز تأهيل للفقيرين جسدياً وعدددهم نهر (٨٠) شخصاً. وقد بوشر في بناء مركز للتسكين وطالبنا بإقامة (٧) حضانات للمرضى (٥٠) طفلاً. وحالياً نرسل لحضنة ونعمت (٥) أطفال من جبل عدة أشهر حتى ثلاث سنوات. وذلك بسبب الأوضاع في العائلة، خاصة العائلات المهذومة أو وجود الزوجين خارج البيت أو أن الزوج في العمل وهو أرملة، أو أن زوجته خارج البيت جراً. خلال عائلتي.

مساعدات الفقيرين، في القرية نهر (٣٠) موقعا. قسم منهم في جبل التعليم الإزمي يتعلمون في صف خاص. هناك (٣) عمالين أوضاعهم خاص في الرامة وفي قدراتهم. وقسم في مؤسسات خارج القرية في مصنع مساعدات للذين يعانون من ضعف في النظر، حيث تساهم في جزء من أثمان شراء نظارات طبية ولوازم أخرى للنظر. وهناك أربعة أشخاص لهم مساعدات ومراققات لتسيير أمورهم الحياتية. وهناك مشاريع أخرى كإسبرع السن ودم المرأة العالمي وإسبرع الكتاب وإسبرع المرأة وغير ذلك، * والأهماء، وما هي المشاريع المستقبلي؟

نزيه، ومشاعنا كثيرة، منها إقامة مركز رفاة يضم مركزاً للتأهيل المهني للفقيرين، ووفق عليه ميدانياً من قبل الوزارة. ووضم أيضاً قسماً للخدمات الاجتماعية ولوازم علاجية وشبابية ونسائية. وعبادة لطلب الأسنان. والميزانية التي مخصص للقمم ستصرف في تشغيل طبيب أسنان من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية، يعمل ساعات معينة في اليوم لمساعدة العائلات التي في ضائقة. فقط، وإقامة مركز تأهيل للفقيرين جسدياً وعدددهم نهر (٨٠) شخصاً. وقد بوشر في بناء مركز للتسكين وطالبنا بإقامة (٧) حضانات للمرضى (٥٠) طفلاً. وحالياً نرسل لحضنة ونعمت (٥) أطفال من جبل عدة أشهر حتى ثلاث سنوات. وذلك بسبب الأوضاع في العائلة، خاصة العائلات المهذومة أو وجود الزوجين خارج البيت أو أن الزوج في العمل وهو أرملة، أو أن زوجته خارج البيت جراً. خلال عائلتي.

مساعدات الفقيرين، في القرية نهر (٣٠) موقعا. قسم منهم في جبل التعليم الإزمي يتعلمون في صف خاص. هناك (٣) عمالين أوضاعهم خاص في الرامة وفي قدراتهم. وقسم في مؤسسات خارج القرية في مصنع مساعدات للذين يعانون من ضعف في النظر، حيث تساهم في جزء من أثمان شراء نظارات طبية ولوازم أخرى للنظر. وهناك أربعة أشخاص لهم مساعدات ومراققات لتسيير أمورهم الحياتية. وهناك مشاريع أخرى كإسبرع السن ودم المرأة العالمي وإسبرع الكتاب وإسبرع المرأة وغير ذلك، * والأهماء، وما هي المشاريع المستقبلي؟

نزيه، ومشاعنا كثيرة، منها إقامة مركز رفاة يضم مركزاً للتأهيل المهني للفقيرين، ووفق عليه ميدانياً من قبل الوزارة. ووضم أيضاً قسماً للخدمات الاجتماعية ولوازم علاجية وشبابية ونسائية. وعبادة لطلب الأسنان. والميزانية التي مخصص للقمم ستصرف في تشغيل طبيب أسنان من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية، يعمل ساعات معينة في اليوم لمساعدة العائلات التي في ضائقة. فقط، وإقامة مركز تأهيل للفقيرين جسدياً وعدددهم نهر (٨٠) شخصاً. وقد بوشر في بناء مركز للتسكين وطالبنا بإقامة (٧) حضانات للمرضى (٥٠) طفلاً. وحالياً نرسل لحضنة ونعمت (٥) أطفال من جبل عدة أشهر حتى ثلاث سنوات. وذلك بسبب الأوضاع في العائلة، خاصة العائلات المهذومة أو وجود الزوجين خارج البيت أو أن الزوج في العمل وهو أرملة، أو أن زوجته خارج البيت جراً. خلال عائلتي.



المستين بجمعة أنهم لا يستحقون، وذلك بسبب التأمين الوطني، حيث يرسل مرضا للعص الشين ومدى قدراتهم الجديدة. وعلى سبيل المثال يطلب المرض من النساء القيام بعدة أعمال كالدخول إلى الحمامات، تفرغش أن يرانها المرض إلى الحمام من متعلقات دينية والمعدات والتقاليد. وذلك يرفض طلبها للمساعدة.

* والأهماء، ولماذا لا يرسلون ممرضات؟

نزيه، ولقد طالبتا بإرسال ممرضات ولم يرسلوا. وهناك تشدد في شروط الحصول على مساعدة أكثر مما كان سابقاً. وذلك لرفض الطلب. وميزانيات المكتب محدودة، لذلك، لا نستطيع تقديم المساعدات اللازمة في إطار الامكانيات الضئيلة جداً.

* والأهماء، وما هو عدد المستين في القرية، وعدد المصابين خاصة؟

نزيه، وفي القرية (٣٠٠) عائلة فيها (٤٥٠) مستناً ومسته يشكلون حوالي (٦٠٪) من أهالي القرية. وهناك (١٤٠) مستناً ومسته بحاجة إلى مساعدات. ويقاضي المستون مخصصات من التأمين تختلف من سن إلى آخر. وهناك مستون لا تزال الأرض مسجلة باسمائهم، الأمر الذي يحرمهم من الحصول على مخصصات تكمة الدخل، مع أنهم لا يستعملون الأرض ولا يستطيعون العمل. وقسم منهم تنازل لابنائهم عن الأرض. ومن الأولاد من لم يدفع الضرائب أو نقل الملكية، ولذلك يحرم السن من حقوق كثيرة لأنه لا يحصل على تكمة الدخل. ومن المخرق مخصصات تدفع وتنزلات في ضرائب «الأرثونا» وغير ذلك. وبهذا الصدد وجهنا رسائل عديدة إلى المسؤولين لكن دون جدوى.

* والأهماء، وذلك لم يحصل المستون على مساعدات؟

نزيه، والمكتب لم يلق مكتوب الأيدي. فقرر التوجه إلى عدد من الهيئات والجمعيات طالباً الصرع تأمين مخصصات التدفئة على الأقل. فتوجهنا إلى جمعية وشعب واحد، شعب جميل، التي توجهت إلى لجنة عمال شركة الكهرباء. فقدموا مساعدة سخية عبارة عن (٧٥) غلماً مدفاً. مدفاً، وتوجهنا إلى جريدة «جروزلوم برست»، فتمتعت بثلاثين مدفاً ثمن الواحدة (٣٥٠) شيكلاً. وبهذا وفرنا مساعدة لكل من محتاج ظلمته لقوانين التأمين الوطني.

* والأهماء، لو طرنا رسم صورة للأوضاع الاجتماعية في القرية، من فقر ويطالة ومخدرات ومستوى المعيشة والتمتع في العائلة وغير ذلك، لما هو الوضع؟

نزيه، المشاكل متنوعة. في القرية هناك (٩٩٩) عاملاً بأجرة، بلغ الدخل المتوسط السنوي للعامل (٢٨٢١) شيكلاً. وهناك (٤٥٧) عاملاً بأجرة بلغ الدخل المتوسط السنوي للعامل (٨٣٣) شيكلاً. الأمر الذي يدل على مدى الاستغلال للعاملات وخاصة في مصانع النسيج، فيما يبلغ متوسط الدخل السنوي للعامل الواحد في الدولة (٣٢٩١) شيكلاً وللعائلة (١٧٧٤) شيكلاً. والمعطيات المذكورة هي من عام (١٩٩٢). من هنا يمكن معرفة مستوى الحياة والمعيشة في القرية. وبالطبع، هناك عائلات تتقاضى أكثر من المتوسط المذكور وعائلات كثيرة تتقاضى أقل. ومعروف للمكتب عن عائلات كثيرة لا تصل إلى الحد الأدنى للأجور وهي كثيرة الأولاد. وهناك قضايا العنف في العائلة. ومعظم المشاكل هنا كحل داخل العائلات بواسطة تدخل الأقارب أو رجال الدين. وعدد الشكاوى التي تصل إلى الشرطة قليل. وهناك عدد من قضايا العنف تعالجها، أما بالنسبة للمخدرات فهي غير محسوسة في القرية، تقريباً. هناك (٧) أشخاص



فيقات من بيت جن في لقاء مع فتيات من أبو ستان في إطار تبادل الزيارات *

هكذا منه الأصل

ماذا يخشى لنا المستقبل؟

أدوية جديدة وأدوية مستقبلة دون أن نعرفها ونقبل

* يتوقع الباحثون أن الشكوى ستتضاعف من مرض الايدز والتهاب الكبد من نوع (سي) * بسبب تلوث البيئة الرهيب ستظهر أمراض لم نعرفها في السابق * الأمل الوحيد في التخفيف من خطورة تلك الأمراض بالكشف عنها مبكراً لأن الطب سيصل إلى مرحلة يستطيع فيها التعرف على المرض قبل ظهوره حتى لدى الجنين *



طبيب المستقبل، الامتياز واستيقاظ الامراض *

بعد... كلفا على من الأصابة بها. أن تطور «الطب الجيني» سيتيح للأخصائي إمكانية التعرف على المرض قبل ظهوره لدى كل شخص، بالفا كان أم طفلاً، وحتى جنينا في أحشائه أمه، وبمضي السّؤال ما هي مقدمات هذا الطب؟

أما الجواب فهو كما يعتقد الباحثون: أولاً - الكشف مسبقاً عن الأمراض الناجمة عن خلل في وظيفة «الجينات» والتي يطمحها خطر، كمرض التهاب العظام والتخاق الشوكي وغيرها. ثانياً - اكتشاف «الجينات» التي يحملها المرض، كمرض التليف الكيسي، والسكري، لهذا تدخل في عوامل ظهورها عناصر وراثية وأخرى متعلقة بطريقة التغذية والبيئة. وهكذا يمكننا القول، استناداً إلى الواقع الطبي المأسوس، أن نوع الأمراض التي يعاني منها الإنسان المستقبل ستختلف عما نشهده في الوقت الراهن أي أن بعض الأمراض الشائعة اليوم ستختفي أو تكاد في المستقبل تاركاً المكان

أمراض شائعة، فعلى صعيد أمراض الأطفال مثلاً، يتوقع أن نشهد انحصاراً لمجموعة منها بعد انتشار اللقاح وتطعيمه في سن مبكرة، ومعرفة واقعة لأسباب هذه الأمراض وطرق معالجتها. فالمرور أن أمراض التهاب التخاق الشوكي الذي يصيب الأطفال ما زال طاعناً على الساحة الطبية، إلا أن خطورته بدأت في التقلص بفضل سيطرة الطب على عناصره. ومن المتشّرق أن يشهد الطب في هذا المجال خلال السنوات القليلة المقبلة تطوراً نوعياً في

● تقف البحوث الطبية أمام متعطف تاريخي، فهناك من يقول بأننا نشهد تحولاً جذرياً في وسائل العلاج المستخدمة لمقاومة الأمراض المعروفة والتي ستظهر لاحقاً. ومع أن الباحثين في المختبرات الطبية والأطباء وعلماء الصيدلة حققوا خطوات جبارة، إلا أن أحداً منهم لم يدع أن المستقبل سيحمل الشفاء لجميع الأمراض.

إن الرقابة الطبية الدائمة لأشخاص حاملي الأمراض التي لم تظهر بعد، تتبع للأخصائيين إمكانية الحد من خطورتها من خلال المعالجة اللاحقة لتجنب المرض الموت المبكر. فإذا ما تم الكشف المبكر عن المرض يمكن معالجة «الجينات» غير الطبيعية المسؤولة عن حدوث الأمراض الميئة. وهو ما يعرف بالعلاج «الجيني» الذي سيعتمد عليه اعتماداً رئيسياً في المستقبل. أما الأمراض التي يعتقد أنه سيكون لها حضور في المستقبل، فهي تختلف عما نعرفه اليوم من

لأمراض جديدة، بدأ الطب في الكشف عن بعضها، وبعضها الآخر ما زال مجهولاً. وماذا عن وسائل وطرق العلاج؟ وهنا يجزم الأخصائيون بحدوث هذا التطور أيضاً. مع ذلك لا بد من الإشارة إلى تطور وسائل الطب في المستقبل، وقد لا يراهنه تطور مماثل على مستوى أدوات عمل الطب المباشر. لكن هذا لا يعني أن مستوى الطبيب سينخفض، وأن معالجة الأمراض ستفقد فعاليتها، مع العلم أن مهمة طبيب المستقبل لن تكون سهلة، لأنه سيحتاج لزاماً عليه متابعة العلاج لمرضى لفترة

تشين العيادة الجديدة لصندوق المرضى في كوكب أبو الهيجاء.

وزارة الصحة ستقيم خمسين محطة جديدة لرعاية الأم والطفل

* أعلن نائب وزير الصحة نواف مصالحة أن وزارة الصحة تنوي إقامة خمسين محطة لرعاية الأم والطفل في الوسط العربي. وقد جاء إعلان هذا في أثناء حفل تشييد العيادة الجديدة لصندوق المرضى العام في كوكب أبو الهيجاء هذا الأسبوع. والبناء الجديد وجاء ليحل محل البناء القديم الذي لم يلب حاجات المرضى - كما ذكرت الناطقة الرسمية بلسان صندوق المرضى في منطقته حيفا والجليل الغربي، يوحى بالآزر. وأضاف إلى وسائل التحديث في العيادة الجديدة، التي يشرف عليها الطبيب محمد درويش الذي حصل مؤخرًا على جائزة «مدير المنطقة»، فإن إدارة صندوق المرضى ستقوم بتزويدها بشبكة حواسيب تمكن من استئصال نتائج الفحوصات المخبرية في البريد الإلكتروني بدون انتظار. هذا، وحسب القانون فإنه من المتوقع أن تنتقل محطات رعاية الأم والطفل خلال ثلاث سنوات للعمل ضمن صناديق المرضى.

للدرة الأولى في الوسط العربي:

متطوعات عربيات اجتزن دورة خاصة ويقدمن محاضرات حول «الحياة العائلية السليمة»

* المتطوعات اجتزن دورة تأهيلية خاصة نظمتها «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» بالاشتراك مع «لوبي النساء» *

* تقرير: حياة محمد * (مكتب «الاتحاد» في شفاعمر)

الموضوع فقالت: الحقيقة أننا تأخرنا في تدريس هذا الموضوع الهام في حياتنا الاجتماعية مع معرفتنا أنه منذ زمن بعيد يدرس في المدارس اليهودية. ومنذ حوالي شهر قمت بشكل تطوعي بتقديم محاضرات لـ (٢٥) فتاة في مدرسة «عمال» في شفاعمر. ومن خلال هذا الموضوع أدرسه من مرحلة التنشئة والمراقبة وتوعية الفتاة لكي تفهم كيف تحمي نفسها من محاولات الاغتصاب والشابات وبين أفراد المجتمع

واعتناءات الجنسية، خاصة وإن شايانا وشاباتنا في هذا الجيل يتعرضن لمعلومات غير صحيحة عن الحياة الجنسية من مصادر أجنبية تتعارض مع أخلاقنا وعاداتنا وتقاليدينا. وأضافت خطيب، ومن المواضيع التي أدرستها تيلور الشخصية والزواج المبكر وإخطاره الصحية والأيدز والعنف في العائلة وأخطاره شيء صحي وعلمي ومنطقي ولكن مجتمعنا حتى الآن لم

«متطوعات عربيات اجتزن دورة خاصة»



حياة محمد

* يجري حالياً التحضير لعقد مؤتمرات دولية يأتي في مقدمتها المؤتمر العالمي الرابع للمرأة والذي سيجتمع في الصين ويتناقش أهم القضايا والمشكلات التي تواجه المرأة في أنحاء العالم والعمل على إرساء مبدأ المساواة مع الرجل. وقد تم اختيار رابطة المرأة العربية التي ترأسها د. هدى بدران، مديرة الجنسية، لتكون المنسق الاقليمي للمؤتمر الدولي لذلك فقد تم وضع خطة عن التمييز ضد المرأة وإمكانية مشاركتها في السلطة وصنع القرار والآليات الخاصة بتعزيز مركز المرأة في العالم العربي. وقد أعلنت د. بدران، أنه تم تشكيل ثلاث لجان للدراسات والأعلام تضم أبرز الشخصيات النسائية المتخصصة في المجالات العامة. ومن أهم المؤتمرات التي يجري التحضير لها حالياً، مؤتمر القضاء على أشكال التمييز ضد



حياة محمد، حياة محمد

يتقبله، ولكن كلي أمل في المستقبل القريب أن تتغلب على هذه الظاهرة وتتشق طريقاً إلى الشباب ليحصلوا على توعية جنسية صحيحة وخاصة في هذا الوقت بالذات. وتقول الطالبة صفاء عادل (شفاعمرو)، موضوع التربية لحياة عائلية سليمة والمشاركة في هذه الدورة هو والاشتراك مع «لوبي النساء» في التوعية من الناحية الجنسية وأخذ المعلومات من مصادر موثوقة وتعلم كيفية التعامل مع عائلتي وأبنائي في المستقبل بشكل علمي وحضاري ومنطقي، وتعلم الأساليب الصحيحة للحد من



الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٥

* إنهم أكثر ضحايا الحرب الأهلية الشعة، نساء. قاتل «الترس»، تعرضن للقتل على أيدي عائلة «الوترس»، ليس لسيب سري التمسب العربي، أما نساء «الوترس» فقد وجدن أنفسهن متجمعات في مسكنات اللاجئين في زاتير بعد أن أهلكتهن الهجرة الجماعية وأصبحن لريرة لمرض الكوليرا الذي أودى بحياة أطفالهن. وأصبحن يمشن اليوم ليعاولن نسيان بشاعة ما عاشته من أحداث دامية.

النساء في الجزائر

* يواجهن الارهاب بكل شجاعة، فقد نظمن مظاهرة في شوارع الجزائر تدفن فيها بالارهاب والتطرف وظهرت منهن كرمز للمقاومة، خالدة سمودي التي أهدر المنظمون دمها.



هكذا منه الأنهل



هكذا منه الأنهل

مطبخة الأمهات

* المقادير: ١ - وثلاثة أرباع كوب من الدقيق ١ - ربيع كوب سكر ١٠٠ - غرام من الزبدة (حوالي ٣ ملاعق كبيرة) ٣ - ملاعق كبيرة من اللوز المطحون نصف ثمرة أناناس طازجة أو معلبة ٣ - فواكهات ٢ - برتقال ٢ - موز ٢ - عود قرفة ناعم ١ - ملعقة صغيرة قرفة ناعمة.

الطريقة: - يقطع الأناس لقطع رقيقة ويقشر التفاح ويقطع أرباعاً أو أكثر ويعصر البرتقال ويقطع المزج إلى حلقات. - يوضع الفواكه المجزأة في قالب فرن مدحون بالزبدة ويضاف اللوز وملعقة ونصف للملحقة من السكر وعصير البرتقال، ثم تغلب جميعها. - يوضع الدقيق مع بقية السكر واللوز والقرفة والزبدة وتقلب حتى تصبح كالعجين. - يوضع هذا الخليط على الوجه المملوء بالفواكه ثم يوزع لمدة ٣٠ دقيقة على نار هادئة ١٨٠. - تقدم فطيرة الفواكه مع كريمة طازجة مخلوطة بقليل من القرفة الناعمة والسكر الناعم.

سprint Collect

سprint Collect to the USA

أسهل طريقة لتعلم انك وإحبابك عن اخبارك اليومية

(٢٧٢٧ - ١٠٢ - ١٧٧)

عاملو البداة يتكلمون اللغة الانجليزية فقط

السعر العادي	سعر ثابت للعضاة
\$5.00	\$2.87
\$2.87	\$1.15
\$1.15	\$0.47

Sprint.

● عفيف سالم ●

اعادة اصطفااف

● تصوير حركة «شاس» في
صالح الفتحا بين الفقة عن
حكومة رابين، وتقديم عضو الكنيست
ابلي دبان استقالة من منصب رئيس
كتلة حزب «العمل» في الكنيست،
وذلك في اعقاب خروجه عما يسمى بـ «قرار الكتلة الاجماعي»، في
وقت سابق، وكذا انتقال ليداني وسرد وبارعام، المتعددين على لغة
الجماعة، الى مواقف اكثر القوى صفوية، ومواقفهم على اطلاق ايدي
«الشبابك» مرة في اعقاب حادث «بيت ليد».. كل هذه التطورات تشير
الى بوادر اصطفااف جديد في الخريطة السياسية، سواء على صعيد
الحزب الواحد، ام على صعيد التكتلات الحزبية، او الخريطة السياسية
بصورة عامة.

ويحل بعين المراقبين الى القرن ان الحياة العامة في البلاد لم تكن
مرحلة عتيقة من التأمير، او اتخاذ النمط الاميركي، وهذا الامر
ينسحب، ايضا، على وجود الاحزاب والكتل البرلمانية، وما اقرار قانون
انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة وشخصية في حينه الا خطرة في
تعميم مثل هذا التوجه، ليرجع الامركة، ويخلف هؤلاء.. ان الالتفات
الحكومي القائم بالعمل/ ميريس بالانتقال الى قلعة من «تسومت» الى
جانب الجسم الخامس يشكل عمليا جهة حزبية واحدة ضد الاحزاب
اليمينية اللاتمة، والتي انضمت اليها «شاس» في الآونة الاخيرة.

وبقول يستحق ان نعرض ان التطورات الاجتماعية والسياسية في
البلاد، خاصة في اعقاب لحد حركة «العمل» للهندوت، ستؤدي الى
حدوث انتقاصات في حزب «العمل» وكذلك في احزاب اليمين، وذلك
بصورة تزدك بشكل اكبر على القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

تجدر الاشارة الى ان هذا الاطار الذي ان بعض الممثلين الاجتماعيين
اعربوا في وقت سابق عن اعتقادهم بأنه بعد احلال السلام بين اسرائيل
والدول العربية المحيطة، وكذا مع الفلسطينيين ستطرح القضايا
الاجتماعية والاقتصادية نفسها على سلم الاولويات بصفتها القضية
الاساسية. وهذه القضية الاساس بدورها ستؤدي الى احداث اصطفااف
جديد وتغيرات عديدة في الخريطة السياسية والحزبية الحالية.

وطبيعة الحال لا بد من طرح السؤال: اين موقع الجماهير العربية في
احتمال مثل هذه التغيرات المستقبلية؟ وهل تمي القوى السياسية
والجماهيرية العاملة بين جماهيرنا العربية الفلسطينية ما يتأتى عن
مثل هذه التغيرات، وهل تعد العدة لواجهتها؟

الاجابة على هذه الاسئلة ليست مهمة للصحيين والمراقبين والمعلمين
الاجتماعيين، فقط، بل هي مهمة القوى السياسية ذات الالهام
الجماهيرية الواضح في الالهام الفكرية الصبيقة. ايضا.

واعتمد ان طرح هذا الموضوع، ومبرر طرحه، على بساط النقاش،
يستدعي الاهتمام، خاصة ونحن مدفونون على حالة جديدة وضعية
جديدة تقرر فيها الى حد بعيد عملية اعادة الاصطفااف.

● محمود ابو شنب ●

المحاور.. وتكريس الخلاف!

● ما يميز رئيس حكومة
اسرائيل السيد يتسحاق رابين، هو
التنافس التاريخي بين التصريح
وبين الممارسة على ارض الواقع،
بين القول وبين العمل. وكانت
اتفاقية اوسلو مناسبة فتحت
الابواب المغلقة امام اسرائيل من
المحيط الى الخليج، وتزاحمت
الانظمة العربية على ابواب
اسرائيل تحطيط ودعا. فسارع
رابين للاكثار من الكلام عن السلام وعن «الحزب الذي سيتدفق» على
الانظمة العربية من اسرائيل. وفي الوقت نفسه راح يفكر في كيفية
تطبيق المهمة التي تزد الاميرالية الاميركية تطبيقها - وربما كان
هناك من يزعمه كلمة «الاميرالية».. فتعالوا نصلح على تسبيتها
بالنظام العالمي الجديد - الاميركي.

تدرك الولايات المتحدة جيداً انه اذا كانت الانظمة العربية تطلعن لها
وتتعاون معها، فان الشعوب العربية تتلقى بالمثل والحل كل ما يصدر
عن الولايات المتحدة تجاه الدول العربية، وذلك بناء على خبرة هذه
الشعوب ومعرفتها بأمريكا.

واما اسرائيل، ودولة صغيرة، قد يغش جميعها الشعوب العربية،
ويغش كلامها المصروف حكام الشعوب العربية ويظلي عليهم، ولن
يشكروا في ان هذه الدولة الصغيرة، تعمل على تسخير، وترسيخ
تسيخ الانظمة العربية، خدمة لاهداف المشتركة بين اسرائيل والنظام
العالمي الاميركي الجديد، وبدأت ذلك بناء وابتهاج سياسة المحاور،
المجربة في اداة الاشتاق العربي.

أهز محور وسيله، هو محور اسرائيل - الاردن، الذي واجت
اسرائيل تعمل على تعزيزه باجذاب احدى دول الخليج اليه، والتي
استجابت، على ما يبدو، الى هذا التناهي، ليصبح محورا ثالثا.

يقول الآرون بأن يشكل احد اضلاع هذا المثلث عمود اسبابه الى
ارتباطه في الاتفاقية مع اسرائيل، التي تنص على توليه الاشراف على
الاماكن المقدسة في القدس حيث يدور الملك ان هذه القضية بالذات
تثير حدة ليس للفلسطينيين وحسب، وانما ايضا المملكة السعودية،
التي كانت تزد ان تحيط بشرف الاشراف على الاماكن المقدسة في
القدس لتسلك مسالك الاسلام من اطرافها.

هذا انشاق الى ان الملك اثر خليفة سوريا باقدامه على سابقة تاجير
ارض اردنية محلة لاسرائيل، التي قد تسلك يجعلها سابقة تطبيقها
على الجولان ايضا، ومن الطبيعي ان يتخوف الملك الاردني من انتقام
سوري، لذلك رأى ان اقامة محور مع اسرائيل، التي قد يفتي بها،
تضامنة ضد اي انتقام سوري من ناحية، ووساطة باتجاه امريكا تعرضه
دعما ماليا ببدل عن الدعم المالي السعودي للاردن، من ناحية اخرى.

واما الدولة الخليجية، وربما ستطعن بها دول خليجية اخرى، فلها
اسبابها ايضا في انضمامها الى المحور الاسرائيلي - الاردني، اذ من
المعروف ان الامارات الخليجية تتخوف من التسلط السعودي، وهي
تعرف ان حكام السعودية يطعمون في اراضي الامارات الغنية بالنفط،
ويذكرون في الوقت ذاته، ان السعودية اذا قامت باحتلال دول الامارات
هذه - وهي تلك الفترة لذلك - فان الولايات المتحدة لن تحرك ساكنا،
لعلها بأن السعودية تصب في نهاية المطاف في جيب امريكا، ولهذا،
تفضل الامارات الخليجية اللجوء الى ايران، مثلا، لحمايتها من الاطماع
السعودية، وربما كانت هذه الامارات ميالة للصداقة مع العراق، ولكنها
لم تفعل ذلك الى الآن خوفا من السعودية.

كلنا يذكر حكاية الخلاف السعودي واحدي دول الخليج حول واحة
البرقي، المنطقة الغنية جدا بالنفط وقيام المملكة السعودية باحتلالها،
ولما ثار خلاف بين امارتين حول منطقة تقع بينهما (اركل منطقة هناك
غنية بالنفط) عرضت السعودية وساطتها لحل النزاع بين الامارتين،
فرفضتا كلتاهما هذه الوساطة، وفضلتا الاحتكام الى محكمة العدل
الدولية.

كما نذكر ايضا النزاع الذي نشب مؤخرا بين السعودية واليمن، وقامت
السعودية بحشد جيوشها على حدودها مع اليمن، وسبب النزاع، منطقة
يمينية غنية بالنفط اكتشفت حديثا، تريد السعودية الاستيلاء عليها
بقوة السلاح، وباتارة القبائل اليمنية ضد الحكومة اليمنية، عن طريق
رشوة زعماء هذه القبائل.

ولما رأت السعودية توجه دول الخليج - عدا الكويت - ونفتيتها
عن محاور واطر تنتمي اليها، راحت هي - السعودية - تفش ذلك
عن اطار كذا، وتستمدت من ذلك في مقال لاق.

واسرائيل، التي عرفت بهذه التناقضات جميعها بالتعاون بين مخابراتها
والمخابرات الاميركية، عرفت كيف تستغل هذه التناقضات، وهي تحاول
الآن ترسيخ ذلك لما تعتقد انه في مصلحتها ومصلحة شريكها
الاميرالي الاميركي.

● علي عاشور ●

من اجل الخروج من دوامة سفك الدماء المتبادل

● نشرت «مصر» يوم
الثلاثاء الماضي ان عناصر من
اليمين المتطرف ووزراء
المستوطنين حثرت من ان
تشيلي اليمين المتطرف بتزوين
القيام بعمليات انتقامية ضد
العرب، ردا على عملية
التفجير الانتحارية في «بيت
لید».

والت ان الحديث في
المستوطنات التي يتركز فيها اليمين المتطرف بدور حول تنظيم نشاط،
«ياخون القانون بأيديهم»، الامر الذي يخيف - كما قالت - حتى
«باروخ مرزل» رئيس حركة «كاخ» الذي قال (في ٩٥/١/٢٣):
واخشي ان يقوم اعدامهم في الايام القليلة القادمة بأعمال متطرفة».

واضاف: «ولدي احساس بان شيئا خطيرا جدا يحصل انتقاما للحادث
ويعجز الحكومة».

وقال «مرزل» ايضا: «ولقد تحدثت مع عدد من الناس، والمهر صعب
جدا، الناس يخشون ان السلطة احل دم اليهود وان اللغة الوحيدة التي
تفهمها هي لغة غولشتاين (الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي) -
واحد، اذا استمر سفك الدماء لان احد اليهود يمكن ان يقوم بعمل
لفظيح».

وفي الوقت نفسه هددت «حساس» (يوم ٩٥/١/٢٣) بانها ستزد
يعنف على اي اعتداء على الرادها، وكانت، قبل ذلك، قد نعتت بانها
يمكن ان تقوم بعمليات تنسف للابنية السكنية في وسط تل ابيب
وغيرها.

وجاء في تقرير قدمه رئيس جهاز المخابرات الداخلية في اسرائيل
(الشاباك)، يوم الثلاثاء الماضي للجنة الخارجية والامن التابعة
للكنيست، ان الوضع الاسمي في «منطقة الحكم الذاتي» وخاصة في
غزة قد ازداد سوءا، واضاف: «ان اعدادا متزايدة من الارهابيين يرغبون
في القيام بأعمال انتحارية».

وهكذا.. الارهاب يجر الارهاب!

ويلاحظ ان عمليات التفجير الانتحارية التي تقوم بها «حساس»
والجهاد الاسلامي، في داخل اسرائيل، بدأت في اعقاب المذبحة
الارهابية التي ارتكبتها «باروخ غولشتاين»، في الحرم الابراهيمي، في
شباط الماضي، فكيف يمكن الخروج من دوامة سفك الدماء المتبادل هذه،
المتسمة منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة قبل ٢٨
عاما؟

كم من الدماء - من كلا الشمين - اريق على مذبح الاحتلال
هذا؟

وكم من الدماء، سراق اذا لم يتفق الشمين على «حل»؟
«حل» كثيرة عرضت وتعرض الآن، ولكن ولا واحد منها يمكن ان
يكون حلا.

يمكن اغلاق قطاع غزة اغلاقا محكما ويحرم كل سكانه، يمكن غزو
هذا القطاع وذبح كل من يقول، اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله!

يمكن القيام بالزيد من الاعتقالات وطرد الآلاف من الفلسطينيين او
تعليقهم على اعواد المشانق!

يمكن - كما يقترح زعيم «تسومت» رفائيل ايتان - بناء مستوطنة
جديدة في قطاع غزة او في الضفة الغربية، مقابل كل اسرائيلي يقتل
او يذبح، يمكن نشر آلاف «الحراس» في مختلف ارجاء اسرائيل!
يمكن وضع «حارس»، كل عشرة امتار، على طول «حدود الفصل»
التي يقترحها رابين والتي تزيد عن ٣٠٠ كيلومتر.

يمكن بناء جدار الكتروني حول الفلسطينيين اعلى من سور برلين!
يمكن.. ويمكن.. ويمكن..

ولكن ماذا ستكون النتيجة سوى القضا، على كل امكانية للسلام
مع الفلسطينيين وقطع علاقات اسرائيل مع مصر والاردن والوصول، لا
الى «الفصل» الذي يريده رابين، وانما الى ضم الضفة والقطاع الى
اسرائيل على اساس الامر الواقع، وتحويل البلاد الى «بمع» الدولة
لتأنيبة القومية.

لا «حل» سوى الحل العادل، فلا يصح الا الصحيح، ولا مخرج من
«المأزق» الا باقامة الدولة الفلسطينية، ولها نفسها (عاصمة لها) الى
جانب اسرائيل، دولة تتصنع بكل مقدمات الدولة مثل سائر دول العالم.
هنا هو الحل ولا «حل» آخر سوى الاستمرار في سفك دماء
الشمين.

الطريق الأسرع والأضمن لكي تصبح

مدقق حسابات

جديد في الكليات! مسار خاص سريع ومركز، يضمن لك النجاح
والامتنياز في امتحانات نقابة مدققي الحسابات [חברת מודקי חשבונות]

مسار الضيق

مسار مباشر للحصول على اللقب خلال ٣-٤ سنوات بدون مواضيع اجبارية صعبة

وهو الذي يضمن النجاح في الامتحان

المسار المباشر يؤهلك ايضا لادارة الحسابات، مع امكانية التقدم لامتحانات وزارة العمل

تدريس مباشر في اللغة العبرية واللاتينية

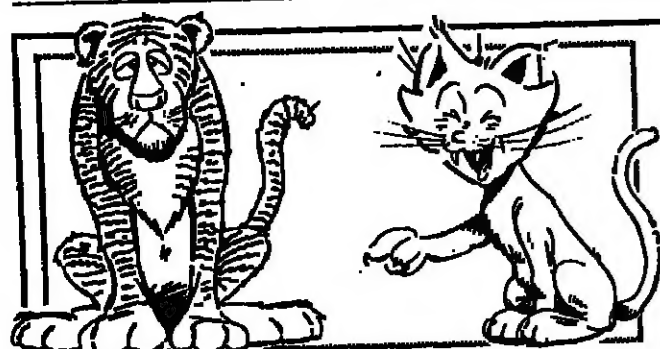
بامكانك العمل اثناء التعليم

الإسماء الأعلام

المحاضرون هم من مدققي الحسابات البارزين وذوي الخبرة

מכרזת בקריות	מכרזת חקירה	מכרזת בדיקות	מכרזת חקירה	מכרזת חקירה
04 - 711072	04 - 311179	02 - 737365	03 - 5596231	08 - 563537

هكذا منه الجهل



ليس للوجه الكشر!

بقلم: د. ادوار الياس

وغنتا لها:
« يا أم رعيدي ارعدي/ خذي الحجة وابهدي/ خذها تحت
باطك/ وسعها خبطاتك/ وركزتها تحت باطها.

فصحتك الحجة وصرخت:

« خالها على الله... ماتوا عصفرة كبة كذابة.

وبعد ان ناولتها العصفورة زلطتها واستطبتها طلبت
غيرها. فاشترطت عليها ان تجيب على حزية اليا: « ابر
العجب » و« ابر لاحق » و« ابر زاجر » و« ابر جمعة » و« ابر
عمرة ». ففالت:

« هونقا هونقا اليوم، في اواخر الخمسينات ومطلع
الستينات، لما كنت في عز الشبوبة، وتبت بحزة جنوبية الى
قرية شاغورية، وعند المدرسة الابتدائية سمعت تفريده اطفال
البساتين:

« هيك بيدور الدواب/ هيك يتسبح الاسماك/ هيك يطيريرا
العصافير... فواصلت المسير حتى وصلت ساحة المدرسة
الثانوية وسمعتهم يؤكدون:

« يا اول متحف في العالم هو متحف الاسكندرية المصرية
الذي اقامه بطليموس الاول في العام ٢٨٠ قبل الميلاد. وان
الوقت الذي تستغرقه الشمس خلال دوراتها، دورة واحدة، حول
نفسها هو ٢٤ يوما و١٨ ساعة. وما انني كنت قد سمعت هذه
التأكيدات من الحجة نجمة نجم، اني حيت روصت وتعنكرت
على زمن الاثر والاكاذيب واليهود، تاكدت ان حديث المدارس
صحيح. فترعت امام كيرسك يباع الفلال والكازور
الشاغوري نصت: فسمعتهم يؤكدون:

« ابو العجب هو الدهر وابو لاحق هو الباز وابو زاجر هو
الغراب وابو جمعة هو اللب وابو عمرة هو الجوع.
فأسرعت ام فواز واحضرت لها عصفرة كبيرة من الكبة
الكتابة مع صحن مصفوع من رديفتها الحوسة الكتابة.
وبينما كانت الحجة تجيبه تلوك وتبلغ شرك فواز النشاز
واعلن:

« بعد التشاور مع شقيقي في الرضاة يدع عبد السميع
وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال افتتحت على
استغلال جهاز التليفون النقابي في نادي الهستدروت، التي
تستغل العامل مع الفلاح، تنظيميا وصحيا. وهاتفنا مختار
الوادي موري شحادي على تليفون «سوبر مارك» الفواكه
والخضار لخاصته ام الياس العمليونية. وتفرغ مختار الوادي
من النقاش التفقيمي الذي جره اليه تابعه زوزو جبران واخيرا،
لان رسائل الاعلام الالكترونية حولت الكرة الكبيرة الى
قوة صغيرة، انتشر خبر زلة «دار ابو حمار» وبقرتهم المروضة
بسرعة البرق، ووصل الى طيلة اذن مسعد الديراوي، وحلف
بالطلاق ان يحافظ على طهارة عرويته الى داهر الداهرين ولا
ينزف هيك زفة.

فصرت الحجة كفا على كف وقالت بحسرة:
« يعني على حظ الحزينة سكوت المدينة؟ حفي لساني وانا
الحشم تنظيمية علم عاصي (ام شريل) حتى علمتني الـ «اويها»
التي تعلمتها من وردة الابراهيم (ام رفعتا)، كي اغنيها في
زفة مسعدة السعدان، المعطرة المطلقة مع ولد، على مسعد
الديراوي الحيفاوي بدون ولد. ولعلم صوت الحجة:

« اويها... يا قطر يا مطر يا دمع عيني زخ/ اويها... يا برج
عالي كل عمر لانا ما نخ/ اويها... كم تاجر يتاجر حكي ليك
وعظمه نخ/ اويها... واحنا من اول موال خلتنا جملكم نخ! »
ولطقت فوزية الجميل ويديعة عبد السميع:

لؤلؤ... ليشا
فرخص فواز النشاز وصاح:
« خلوا السيرة مستورة حتى نخط الحد على الزعرورة

وسير كئيد حزين، ويقول في نفسه: «لم اقل، قط، شيئا عن
شاربي ملك الفرس. واسقط في لحظة من قمة السعادة الى
حضيض التعاسة لان ليما خرق جميع القوانين واتهمني بجناية
مزعومة لم اقترفها مطلقا! ثم يغدو هذا الرغد، هذا الوحش
المتجني على الفضيلة، سعيدا.»

نشازيات

لان فواز النشاز طلب تعليق برفقة زفة مسعد الديراوي
الحيفاوي على مسعدة السعدان العكاوية من يوم الجمعة ١٨/٢٠
الى يوم الجمعة ١٨/٢٧/١٩٩٥، بسبب ضيق الوقت
وحلول ساعة اللخ والزلط، اسرعت لجنة التحكيم الى طبع ختمها
على الطلب الشفهي شيفها. ورفض اعضاؤها وعضواتها الى
البيت لوضع الطناجر على المراق.

ولان ام فواز فوزية الجميل وام بديع بديع عبد السميع سارتا
بفحجات واسعة، هزلت خلفهما الحجة نجمة وصارت تلث،
ولانها متبنتة تحت رديخت على البلاطة النصاروية المركرة،
امام دار «ارم كرم» البهليل.

وحتي تلتفت انفاها وتستعيد عافيتها شرعت الحجة تردو:
« كيلو مسمس غ المسقا! انا بسقا وهو بسقا! انا بسقا من
مسقا! وهو بسقا من المسقا.

فسمعاها الولد جميل ابو عين كرية، الذي يت بصلة قرابة
نسبوية لدار ابو حمار، وتندل عن شجرة التندلينا وجلس بجانبها
على البلاطة المركرة ليلاعيها. واسمك بيدها وبدأ يداعبها:

« مليسي يا مليسي! يا حبات قريشي/ وعلفتني ع الشجر/
اجيب كوز البصل/ ولع مني وانكسر/ وعلفتني ع الشجر/
والشجر مليون فلوس/ هاتي ايدك يا عروس/ يا ام الحلق
والدبوس/ دبوسك هنا مصدي/ بدو فرك الورد/ والوردي ما
هي عندي/ الورد عند الضرة/ الله يضرك يا ضرة/ يا ام
خدود مصرية.

ولان ابو عين غص الحجة عند «ام خدود مصرية» على
فلولة خصرها وطع روحها، صاحت من قرائع قلبها:
« ويلوك... ويلوك... ويلوك! الله يخطك ويقتال سكت
الشخاعة ام الشرايط.

وفزت عن البلاطة كمن عقصتها زرقطة، وتفت على فلولتها
وفلت من المكان واكفة نحو بيت اختها ام فواز. فوجدتها تعد
العدة مع ام بديع جبل الكبة الكتابة، التي هي كبة عادية مع
برغل وحوسة يصل بهارات وزيت زيتون من خابية المونة، ولكن
البطاطا المسلوقة المهلوطة تحتل محل اللحمة، وتوقرا وخروفا من
لحمة بقرة «دار ابو حمار» المروضة التي ذبحوها في موسم
انتشار فيروس الانهزال، حتى تروح في الدوكة.

وما ان نشقت الحجة رائحة المرقوش حتى افتتحت واتسعت
متانفسها، وهجمت على اللجن ومدت يدها. فصاحت بها ام فواز:
« ردي المكسورة وروحي صوني. - فردت الحجة:

« باين مكبرين الجيلة! - فقالت ام بديع:
« كبر البيدر ولا شامة العدا. - فردت الحجة:

« اذوق... نفسي فيه! - فأسرعت ام فواز واستلاحت مقشة
العبر وصاحت:

« لا تبلفني بلجن الكبة باصابع مش مصرنة. وما بتلوقي
طبختنا الا اذا كنستي سطبختنا.
فارتدت الحجة الى الخلف، وعيطت مقشة العبر وشرعت بقش
اوراق الشجر والدموع تتراحم في مقلتها. ثم تربعت على
الدرجة الفاصلة بين السطحية والمأكورة وصاحت بصوت خافت:

« اوف... بلش خريف العمر يخطع ع البواب/ والشيب داهمني
وضيقت الصواب/ وبلشت احرب وتختنت في العصاب/
ونشفت بيدارنا وراح الشباب! »
ولان صوت الحجة انساب، متمكرا، الى اذان ام فواز وام بديع،
غصتا في الحزن وركضتا نحوها وعيطتاها وطلبتا منها السباح.

غمزات

من تحقر بصلته تفسد طبيخته.
يكون البحث عن السبب، احيانا، اصعب من الحصول على
النتيجة.

لا بد ان يتزل الواقف على السور، في نهاية المطاف، الى
احد الجانبين.

لا تمكن القوة في الوصول الى القمة، بل في البقاء عليها.
من لا يسأل السؤال الصحيح لا يتلقى الجواب الصحيح.
غرام الامل افضل الف مرة من كيلو الياس.

من يصمت على الخائن فهو خائن.
من تصلي طول الوقت لتتذكر، طول الوقت.
من لا يتغير نحو الافضل يتغير نحو الاسوأ.

في الضباب الكثيف لا تضيق الاتجاهات الفيزيائية
فحسب، بل والفكرية ايضا.
القاضي العادل يبحث عن الحقيقة كي يثب الكلب الجائع عن
عظمه.

من أقوال الشعوب

* يقول السلواك:

- مثل وسخ الكلب!

* وتقول العرب:

- مثل وسخ الاذن!

* يقول الهنود:

- من يلعب الاقاعي يتحمل سمها!

* وتقول العرب:

- من يداعب الققط يتحمل خراميشه!

* يقول الصينيون:

- انطع السورا!

* وتقول العرب:

- اشرب البحر!

* يقول الارمنيون:

- من الصعب تدريب كلب عجوز!

* وتقول العرب:

- بعد ما كبر وشاب ودو على الكتاب!

* يقول المكسيكيون:

- العدالة تكلف مالا!

* وتقول العرب:

- النصيحة بجمل!

* يقول السويديون:

- المسؤولية ليست افضلية!

* وتقول العرب:

- جنة ولو على خازوق!

قوليات

بعد ان ارسل بطل رائحته «كئيد» الى بلاد فارس
وعرضه للجلد والكم، ليعسده ويرفع من مقامه، كتب
الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

« اذيع ان كئيد خائن، وانه قال سوا عن شاربي ملك الملوك.
فاجعت الحاشية كلها على حرقه. لكن كبير الوزراء كان اكثر
تسامحا، ويحكم عليه بالنفي المؤبد بعد ان يقبل قدمي الراشي
به، وفق عادة الفرس.

ويدخلون على الراشي ويخلعون ثعلبه، ويخبرون كئيد
بضرورة الحضور لهذا الحزبي او ان يوضع على الخازوق.
ويتلوع كئيد بخيرة ادراته ويقبل قدمي الراشي، ويظروونه
من البلد صارخين: «هنا خائن! لقد قال سوا عن شاربي
الشاها».

الاضطرابات الاخيرة في اصفر دولة عربية تنسف اوهام حكامها.

المياه لم تعد راكدة ... في البحرين!

■ في البحرين (٣٥٠) ألف نسمة، ثلاثون ألفا منهم عاطلون عن
العمل بينما... فيها (١٣٧) ألف مواطن اجنبي يشكلون (٦٦٪)
من الايدي العاملة! ■ محاولات حكام البحرين اضافة «الصيغة
الطائفية الشعبية» على حركة الاحتجاج تصطدم بواقع الحقيقة:
المطالب العادلة التي ترفعها حركة الاحتجاج

اعداد: محور الشؤون العربية

حلت مشكلة المبدئين الى الخارج، ومسارعة المرأة وغيرها من مطالب
الديمقراطية والمساواة، راودت السلطات البحرانية ان حركة الاحتجاج هذه
تنشط بتحريك من الخارج، اي ان السلطات رغبته ومنذ البداية في اضافة
الصيغة الطائفية على هذه الحركة قهيدا لتعمها.

ولقد تزامن هذا التحرك الديمقراطي مع حدثين هامين: الاول، السادس
من كانون اول، ذكرى استقلال البحرين والثاني في ١٩ منه يوم
الافتتاح مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي في الثامنة، وظلت قوى
المعارضة ان وجود حشد من الزور والصحفيين كان بإمكانه ان يساعد
على توضيح مطالبهم وتوجيه الرأي العام العربي الى جانبهم من ناحية.

وان يتبع العائلة الحاكمة من اللجوء الى التمسك بدمهم من ناحية اخرى.
الا ان العائلة الحاكمة اصغت الى نصيحة جهاز الخبايا، الذي يرأسه
الواء ريان النوروني البريطاني الجنسية، والذي يحتل ايضا،
مكتب مدير الامن العام في البحرين، فقامت بحملة قمع للظاهرات ما
اسفر عن مقتل ١٩ مواطنا واعتقال اكثر من ٣٥٠ مواطنا آخر. واذا

شهور عيان بأن قوى الامن استغلت طائرات الهليكوبتر والرصاص الحي وقتلوا الفئز السبل للمدعم في كل مرة تفجرت فيها مظاهرة.. وكانت المظاهرات تنفجر في اغلب الاحيان في ساعات المساء.

لا شك في ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة، وفي غياب
الديمقراطية والحياة الدستورية، وفي ظل القمع، هي التي مكنت المعارضة
البحرانية من الانتفاخ من حول المطالب، التي حورتها تلك العريضة،
بالانحياز الى ائالة اللوا البريطاني هندسون وطرده من البلاد.

وحدث له دلالاته هو قيام مجموعة من الضباط في الجيش بتوقيع بيان
دانت فيه بشدة والاعمال الاجرامية التي يقودها ريان هندسون واتباعه من
بريطانيا ضد الدين في هذه البلاد، الذين لم يطالبوا، بأكثر من مجرد إعادة
العمل بالسور الذي اقتره امير البلاد.

الا ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان، بدل ان يفتح الباب امام
الحوار السياسي والوطني العام للخروج من الازمة السياسية والاجتماعية
البلاد، وبدل اليه، في تنفيذ المخططات الصليبية لإعادة الحياة البرلانية الى
سابق عهدها، شن عملية قمع دموية استهدفت القياديين من المعارضة، وبدأ
في ابعادهم الى لبنان وسوريا وبريطانيا وغيرها.

كما قام باستدعاء قوات سمودية (قوات المرس الوطني السمودي)
لتنفيذ مسؤولية الدفاع عما اسماه «الامن» و«تصريف العائلة الحاكمة في
البحرين على ان مجلس المرسو المين، والذي لا صلاحية دستورية او
تقليدية لعضائه، وهو المين عن رأي الشعب»

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

حلت مشكلة المبدئين الى الخارج، ومسارعة المرأة وغيرها من مطالب
الديمقراطية والمساواة، راودت السلطات البحرانية ان حركة الاحتجاج هذه
تنشط بتحريك من الخارج، اي ان السلطات رغبته ومنذ البداية في اضافة
الصيغة الطائفية على هذه الحركة قهيدا لتعمها.

ولقد تزامن هذا التحرك الديمقراطي مع حدثين هامين: الاول، السادس
من كانون اول، ذكرى استقلال البحرين والثاني في ١٩ منه يوم
الافتتاح مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي في الثامنة، وظلت قوى
المعارضة ان وجود حشد من الزور والصحفيين كان بإمكانه ان يساعد
على توضيح مطالبهم وتوجيه الرأي العام العربي الى جانبهم من ناحية.

وان يتبع العائلة الحاكمة من اللجوء الى التمسك بدمهم من ناحية اخرى.
الا ان العائلة الحاكمة اصغت الى نصيحة جهاز الخبايا، الذي يرأسه
الواء ريان النوروني البريطاني الجنسية، والذي يحتل ايضا،
مكتب مدير الامن العام في البحرين، فقامت بحملة قمع للظاهرات ما
اسفر عن مقتل ١٩ مواطنا واعتقال اكثر من ٣٥٠ مواطنا آخر. واذا

شهور عيان بأن قوى الامن استغلت طائرات الهليكوبتر والرصاص الحي وقتلوا الفئز السبل للمدعم في كل مرة تفجرت فيها مظاهرة.. وكانت المظاهرات تنفجر في اغلب الاحيان في ساعات المساء.

لا شك في ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة، وفي غياب
الديمقراطية والحياة الدستورية، وفي ظل القمع، هي التي مكنت المعارضة
البحرانية من الانتفاخ من حول المطالب، التي حورتها تلك العريضة،
بالانحياز الى ائالة اللوا البريطاني هندسون وطرده من البلاد.

وحدث له دلالاته هو قيام مجموعة من الضباط في الجيش بتوقيع بيان
دانت فيه بشدة والاعمال الاجرامية التي يقودها ريان هندسون واتباعه من
بريطانيا ضد الدين في هذه البلاد، الذين لم يطالبوا، بأكثر من مجرد إعادة
العمل بالسور الذي اقتره امير البلاد.

الا ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان، بدل ان يفتح الباب امام
الحوار السياسي والوطني العام للخروج من الازمة السياسية والاجتماعية
البلاد، وبدل اليه، في تنفيذ المخططات الصليبية لإعادة الحياة البرلانية الى
سابق عهدها، شن عملية قمع دموية استهدفت القياديين من المعارضة، وبدأ
في ابعادهم الى لبنان وسوريا وبريطانيا وغيرها.

كما قام باستدعاء قوات سمودية (قوات المرس الوطني السمودي)
لتنفيذ مسؤولية الدفاع عما اسماه «الامن» و«تصريف العائلة الحاكمة في
البحرين على ان مجلس المرسو المين، والذي لا صلاحية دستورية او
تقليدية لعضائه، وهو المين عن رأي الشعب»

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.

من السابق لانه لاول ما كانت هذه الية مستجيب في تحقيق اهدافها
ومطالبها، وفي ذلك عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن
قوله، هو ان الية حركة المياه الراكدة، التي خالها الحكام راكدة في
البحرين.



د. عبد الحادي

الشباب العربي أو الشرقي أو اللاتيني أو الأوروبي غير الأمريكي الذي بنى في أفلامه النساء معاداة لا تخفى حول الرجل اللطيف صاحب الجرأة والمجازفة الطاغية. وفي نفس الملامح التي قدمتها هوليود للنجوم من أمثال «فانتاستيك» و«تورادو» و«مونتاليان» ولكن مع فارق جوهري وهو أن عمر الشرف كان أكثر هذه الأسماء موهبة بدليل ترشيحه لجائزة أحسن ممثل دور ثان عن أول دور له في السينما الأمريكية وهو دور الشيخ علي في فيلم «لورانس العرب» ثم ظهوره في بعض الأفلام الضخمة التي أصبحت من كلاسيكات السينما العالمية مثل «دكتور زنجا» و«سقوط الامبراطورية الرومانية» و«ليلة الجرافلات» ولا ننسى أيضا أن السينما العالمية كانت قد جلبت من قبل أسماء مثل «جويل رابن» و«كوكا» رسامة جمال ولكن في نطاق أدوار محدودة ولكنها مميزة. ومن الطبيعي أن يعشق الفنان العربي تواجده إذا اتبعت له الفرصة فقد استطاع الفنان شادي عبد السلام أن يبرز عن مواهبه في مجال تصميم الديكور والألوان لافلام مهمة مثل «كليبواترا» و«لوكافيريتش» و«موت» و«لورانس العرب» و«دكتور زنجا» و«سقوط الامبراطورية الرومانية» و«ليلة الجرافلات» و«نادر الاناسي» وغيرهم.

السينما الأمريكية: من البدايات إلى العصر الحديث

بقلم: أحمد رأفت بهجت

السينما (السينما) هذه الفرقة نسب اكتشافها إلى الفنان الإيطالي ليونارد دافنشي (١٤٥٢ - ١٥١٩) حتى جاء الناقد والمؤرخ الإنجليزي بيتر كاري مؤلف «التاريخ الموجز للسينما - الجزء الأول» الصادر في لندن عام ١٩٧١ ليوضح أن أول من توصل إلى الفرقة المظلمة بملهومي العلمي هو العالم العربي أبو علي الحسن بن الهيثم (٩٦٥ - ١٠٣٨ م). في بداية السبعينات وبالتحديد خلال عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ بدأت السينما في هوليوود تعاني عجزا ماليا ضخما.. واستوديوهاتها وأصبعها السينمائي الهوليوودي على حد تعبير المؤرخ والناقد الأمريكي ويليام باير «تعرض وكأنها وحش مشلول». ديناصور ضخم لا تقي عائلته شياك التفكير بنقطة طعامه..» لقد كانت أياما مؤلمة ومربكة بالنسبة لرجال صناعة السينما الأمريكية إلى أن انتهت سنة ١٩٧١ وساد حسن التصوير والادراك السليم في ظل تحجيم دور ستوديوهات هوليوود ومحاولة صنع أفلام تلهم بالناس وتمكن

سعيد جائزة أوسكار في مجال التكنولوجيا والعلوم السينمائية وتصميمه وأدخاله سلسلة الاستوديوهات المتقلة في صناعة السينما الأمريكية. كانت الأفلام الفرنسية والأمريكية التي صورت في بداية هذا القرن في بلدان شمال أفريقيا مدخلا لجيل كامل من المثليين العرب إلى السينما. لقد ظهرت في السينما الفرنسية أسماء مثل سي أحمد عبد الله، محمد مولي، عبد القادر بن علي، حبيب بنجيليا، واستمر نجوم المغرب العربي في الظهور في الأفلام بعد القضاء على الاستعمار ولعب منهم التونسي الراحل علي بن عياد والمغربي حميدو وابنته سماد حميدو. كما لا يمكن أن نتجاهل أن نجمة فرنسا الأولى إيزابيل أدجاني من أصل جزائري. ومنذ الخمسينات أصبح اللبثيون جزءا من القرن المرمية في أمريكا. فقد ذاع صيت «مايكل أنسرا».. (عصفر) والمغني داني توماس «موزياد» جازيرون أول فنان عربي الأصل حقق شهرة عريضة بين الجمهور الأمريكي. ومن مصر قدمت السينما العالمية «عمر الشريف» باعتباره



بقلم: رفيق الصبان

له.. بخطط من ضياء ولد كي يستمر.. ولا يتقطع أبدا. السينما.. مصنع الأحلام.. الذي جعلنا نرى الجبال.. كما يحدده، وكما يريد، والذي حول أدواقنا من إيجابية الطلب إلى سلبية التلقي.. منذ أن خلقت هوليوود نظام نجومها لتجمل من هؤلاء البشر (اللة) القرن العشرين.. نراهم من خلال دائرة من الدور.. يحملهم إلى بشر فوق البشر ترقيهم مدهولين.. ونحملهم بهم كسراب يستحيل لسه.. ويجري لاهين وراء أخبارهم ومغامراتهم.. وتترقب سكارى ثملين.. ظهورهم وحركتهم على الشاشة.

المشرد الكبير بقمعه وعصاه وحذاءه الشهير.. وشاربه القصير.. خطيبة العالم ماري بيكتورد بجذائلها الشقراء.. وعينها الساذجة وميل عنقها الصغير المليء بأحباء جنسي مستتر تملوه البراءة.

نير باتسك بلومستيد وسيفه البتار.. جيني هارلو بشعرتها اللبائية وشعرتها الصافية.. جريتا جاريو بجلاها وغموضها.. مارلين ديتريش بشغافيتها وصحتها المرفقة.. والضيء العبقري الذي أحاطها به المخرج الذي عشقها وأخترع الضوء العاكس من أجل إبراز تظايرها المساوية.

متابعة.. ومن خلال الحدث البرولسي والبطولة المخارقة والمبرمة المرمية والحيل بكل أشكاله.. كل هذا يعد لنا مجرى حياتنا دون أن ندري ودون أن نستطيع أن ننزع حائرا لهذا الما.. المذهب الذي يجرنا.. ونفرنا.. ويعدنا لحظات أو ساعات من واقعا.. أو بدلنا للفرص له وغما عتا. لقد شهد هذا الفن طريقا كان يبدو للرائي البعيد.. صعبا.. مستحيلا.. لكن السينما استطاعت بأقل من مائة عام أن تحقق معجزتها وأن تصنع حقا دون جدال أهم حدث ثقافي وفي استطاع الإنسان أن يحصل إليه وأن يسمو به في القرن العشرين.



تابلور في دور كديوترا



أكدت الرنانة التاريخية والأفلام التي ما زال موجدوا منها البعض حتى الآن أن أصحاب الفضل الأول لظهور الفن السينمائي هما الاخوان لومير، دار جوست، و«لويس» من أصل فرنسي من بلدة «ليون» ومن أسرة متوسطة.

الاخوان «لويس» ان يطلقا قبلة البداية باختراع آلة «السينما توجراف» وهي أول آلة عرض سينمائي.. لقد ظل الآخرة لدة ٤٠ عاما في دراسة هذا الفن وخاصة أنها من أب عشق فن التصوير. ومن خلال العديد من الإبحاث والدراسات استطاع الاخوان لومير الوصول إلى هذا الاختراع الهام الذي أطلق شرارة البداية في العالم واستند الآخرة إلى عدة اختراعات سابقة أهمها «الفوتوغراف» و«الكينيتسكوب» و«توماس ادسون» حتى وصلوا إلى تقديم آلة «السينما توجراف» وهي أول آلة عرض سينمائي عرفها العالم كله. وكان أول عرض لأول فيلم في يوم ٢٨ تشرين الثاني من عام ١٨٩٥ في مبنى «جراند كاليه» بني «كايوسين» الفرنسي.. وكان المشاهد في ذلك الحين يدفع لرونكا فرنسيا واجدا مقابل حضور العرض المتحرك وجلس أمام الشاشة الفضية الكبيرة. وجمعت التجربة وأصبحت منذ ذلك اليوم فنا من الفنون في العالم حتى قال «لويس لومير» «لقد استطعت أن أكون الأول في العالم وأن أقدم شرارة البداية في مجال السينما».



تحذير: قورت دائرة الصحة إن التدخين مضر للصحة

هكذا عنه لأجل

١ -

فئات التبع المحروقة... أجزاء الناس المشوطة... نثار العشب اليابس، كل شيء يقول أنه زمن موت ووحشة خلال خارطة المدينة المشاة تحت شمس العمة واجنحة الفرائش المتحررة تحت ضوء الاباجورة السوداء الذي يقضي ليؤكد ان خلفه احيا.. وشعشع الفرقة الباردة يسيل فوق روده الاصفر الذي لا يكف يوما عن التدفق ليكون رجا دليلا ومدينا لتفصيل زمنا الذي يشي بجسد مقطوع الرأس في شوارع متحف بأعياد المذابيح الجماعية، الورق الاصفر جاء كعادته يتساقط وهذه المرة بقايج... ماذا عن اخبار الفرائش الذي ينتحر تحت ضوء الاباجورة اما زال يستكشف حركته؟ قشعرني السؤال لأني كرهت ان يستذكر رجل عتق زوايا حياته لم الفرائش المشوي تحت ضوء اباجورة فرق اواض سحرا.. كان يستطيع ان يستعير عنه بأخبار الشجر العالمي الذي قرر اناس الهي.

تقطع سبب اقتراب العواصف، فترت بلاط الفرقة بتلك الارواق، تأملتها مليا لم مشيت عليها، وفكرت ماذا سيقن من يراني على هذه الشاكلة وابستت باستخفاف ان حاولت اقتناح نفسي بأني أسير طريق الالام التي شامها السيد المسيح حتى لا اترابح عن الكواكب المستقبلية بشأن الورق الاصفر الذي ترك الادراج وبدأ يتساقط الجدران المحروقة بالكلا.. قشعرني ان اذكر انه هيا لنسبه لثلاثة تبع من ليها كل الفرائش المتساقط ودخنها تحت سبل شتائي وصافي.. كان الذي يجد ليس شيئا يشبه مادة تكوينة.

٢ -

لقد مسخ أزرا باوحد فكرته ذات مرة بأنه في الزمنا الاصطناعي وحدها يفصل الشعر لنفسه عن الموسيقى وهذه هي الطريقة التي يتبعها بها العالم ليس بأفنية والما بتبشيع لولس فيرنلنغهي

ليس بأفنية بل بتبشيع، هكذا يستهوي العالم في ازمنا تبرد فيها الأفكار مثل مدينة ميتة والناس مثل عيوان كيريت مفرقة تنطفي على برقة ما.. فتشتعل.

افرك له سحره واحدا بالآخر بذلك سحقوا القولة. ألقب روده الاصفر، اذكر بأنه كتب يوما ما عن تشيع صديق طويل سيمى لفترة لا بأس بقصتها حتى لا يتذكر انقطاعي المفاقي عن معانية اثنائه الاتيق لي بساطته المسرف في اعمال فوضاء وعن احتلال هوائه المعلوم بينما يطارد ذبابة يملط فوق السطر القاتص في لفرار، وقد يكون ذلك هو التشيع.. كلياته تقفز الى عيني ويطلق نغمتي...

قال لها ونحن مرتبطان بألومي من الجسد وانت لا تتردين ان تدركي ذلك، عندما اقول لك انت شيء خاص موقوف بتاريخي... فانا اعني ذلك لعلنا.

٣ - زمن شهوة... دمار... نقمة!

● بقلم: رجا بركية ●



متواترة فوق السجادة الزرقاء، يتناطح رأسها الفراغ بعنف، وحين تولفت كانت توابلها قلبها اعلى من صراخ الصمت فتدق من الكثرة.. تركت وجهها بتشرير برودة وعاتت ثوب افكارها تحت كعب الحدا.. وتعلق شتاها فوق الجدران الكالحة.. وكان لا بد لأي كان بلاط تصرفاتها وسميح شتاهاها الا بخالجه شك يكونها عسيرة الاء هو كان سلاط تصرفاتها ويجلس في زاوية معصية حتى لا تلقى بالا لوجوده، ويترسل هياجا ليلفت بها اكثر، وكان يسبقها المعلقة الوحيدة في غابة بلها.. ثم يتسبب انضمام ذات معنى وينتشر بهيج الفرائش المتساقط من الاباجورة السوداء.. اشتعلت سيجارة ثانية وجمت منها بعق وشراة، حبستها اللون والفرغها بزرقة نقيلة حارة واستلقت فوق وير السجادة الرقيق، يد واحدة توسد الرأس والاخرى تقبض جمر السجارة المنسية وتحدث اليها حديثا متقطعا تصله خيطان بيضاء.. رقيقة معكزة بينما ترتاح قدمها الواحدة فوق الاخرى زاوية مفرجة.. انقلع الكلام فارجمت انماها وتتساقط الرماد فوق الكثرة الصورية كنت للبح ابيض، ولج جمر السجارة عتائيد العصاة واضاء، لوحة بكاسر التي تدق جسد الجدار العاري وحين ارتدت تفاصيلها لبقو عينيها تسائلت عن فعله رجل منكم لامرأة منهكة وحدثت بهجر السجارة متروكة اجابة وحين لاحظت ان الرماد وحده يهيج شخسته بتركية مفردات غريبة وركبت في القعر المكهرب.

٣ -

انا بذلك لا شيء.. نحن بذلك ضباب.

ضباب سيجارة متعبة يجرل داخل دمة لا تسقط.. قلت تصفك انه بدورها لا شيء.. وتشلق على وحدته حينما تراه يحلم تحت ثوب ايامه الضحلة، ويسرح بأبعاء.. من هذه الدلين على نفسه ويغرق.. لا تسفك سوى زواوته والمشفة المانجة في تفسير الظواهر وتوقع تجليها والتي هيات نظرياته تربة اخرى وألقاها بمكة غير انه لم يستطع ان ينقطع عن ايمانه القديم بالكعبة السرية رغم تقهده اللاذع وتصريحها بالكثرة بشأن تلورها من الادب الممزق الذي يحموه.. ارادت ان يفضحها الى نفسه واظن بقديسة مصادرها، وتشرش دقة كل معلومة بانها بها لكنها فشلت ان كان يلتصق بها التصاق القملة بجذبة الرأس وحين كانت تمنع بذلك تلك كان بهجر فراشا ويترش حصيرة بالية في الشامة الضليلة التي تفصل حجرة النوم عن المطبخ ولا تجدي كل

اصمت فاصمت وتأمري ان اصبر فأصرخ، وتأمري بان اخرج في مظاهرة فردية ليلية في زفافات مسكونة بالرحية ضد اللاشي، فألعل لاجل ان اثبت لها اني استاهل ان تهادني كل مساء.. خمس دقائق واستاهل ان تقبضي كل اسبوع خمس دقائق لاتأمل ارتعاش انماها وهي تتحدث من ماش لا يتبع في الاصحاح عن ثغراته واستاهل ليلة عمرها سنة كاملة اري كل عشر ليها يستحيل طقسا من زوايج يحصل فوق روض الشجر ويوت تحت اقدام البش.. وهي تشر بأبها مرتبطة بشيء ما قيد، ليس جسده وليست روحه، ليس حليته المصطب عن الجنس، وليس كلامه المزج عن الحيلة ولا شك ليس انراج شفته السلفي عن الاخرى العليا حين يترجم دونه من نظرياتها المسجوعة عن الحب، وليست طفولة استانه البيضاء التي يحرص على تنظيفها مرتين في اليوم لاجل ان تظل تهمس له، ولك

من اولها ● احمد دحبور ●



بحثا عن اختلاف

● اتصال، بعد ثلاثة اشهر من عمر هذه الزاوية، هل ولدت يا قطعت على نفسي؟ ان ابحث، قدر الامكان، عن مسائل صغيرة او كبيرة قد تتفاوت فيها وجهات النظر بين أبناء البيت الواحد في الوطن والشتات؟ ألم اختر لهذه الزاوية هذا العنوان «من اولها» ولكن مشروعة، لاكتشاف العلاقة بين الوجه والرمز؟ ولكن ما جيتني اذا كان التناقض كاملا بحيث يصح البحث عن الاختلاف ضيقا من الكابرة والتزيد؟ بل إن هذا الاختلاف، اذا وجد، لن يأخذ المسار الجغرافي السياسي من داخل وخارج، فقد يتجم بين اثنين في الوطن، وقد يظهر بين اثنين في المنافي.. وبعد هذا الاحتراز غير الضروري تعالوا نبحث عن اختلاف ما.

لنقل اننا منذ صدمة صوفيا ١٩٦٨، اصبحنا نتجاسى طرح السؤال عن كيفية اللقا وحديثاته، وللتذكير فإن ما حدث في صوفيا ١٩٦٨ هو اشتراك شاعرين الكبارين محمود درويش وسميح القاسم في مهرجان الشبيبة العالمي، لأن هذا من حقبنا، ولانهما كانا يرفغان في لقاتنا، نحن المنتظرين في المنفى على آخر من الجمر، ولكن الحساسة العربية الرسمية المعززة بالجهل والكذب، صورت تلك المشاركة وكأنها مؤامرة صوفية، بل إن شاعرا من الدرجة الاولى في الميزان السياسي آنذاك، ومن الدرجة الثالثة في الميزان الشعري، زعم، وكاد يهيك من التأثير ان انه رأى الشاعرين يحضنان العلم السياسي، وان احدهما - بعد ذلك - عدده بالانتحار اذا لم يفلح له.. وبلغت الصفاقة بشاعر الشافعي الحاشد الذي نقشته دائرة القاتلة الفلسطينية في القاعة عام ١٩٩٠. ودعت اليه عددا من ألع الثقلين الفلسطينيين مثل توفيق زياد وأميل حبيبي وسميح القاسم. وكان التنازع المذوي لذلك اللقا، التاريخي مثابة تدشين لهم نوعي لسالة وحدة الشعب الفلسطيني من خلال رموزه الثقافية لكل كل شيء.. وهو ما يفسر ترحيب لردة النقاش نفسها.

وغيرها من كان يشاركها الرأي، بسميح وأميل وتوفيق وبقية الكوكبة. الا ان هذه المسألة البسيطة، ان يلتقي الانسان نفسه، سمحت لبعض اهملنا في الوطن ان يجرىوا بفكرة اجتماعنا اليهم في الناصرة وحدها وبغيرها من حواضر البلاد، وهكذا نشأت قضية حساسة مركبة، تلبست المسألة مسألة من يزور الآخر، والما هي لرامة لفرقات اللغة السياسية الراهنة، لقد مر ما نرى طبيعيا، ان نعود الى الوطن مهما كانت حيليات العودة - وقد تحدثنا في هذا من قبل - وقد نرى نسعى الى التفتل من غرة والضقة الى الجليل، بقدر ما نرفض ان يأتي كاتب عربي الى الناصرة او تل ابيب الآن.. ليس معنى هذا ان على رأس الفلسطيني وشقة تسع له ما تجرمه على شقيقه العربي غير الفلسطيني، ولكن على الارض استحقاقات لم تتجز بعد، وهو ما يجعلنا نتحيز احتراما للشقلين المصريين الذين يزلون اجتماعيا وثقافيا كل من تسول له نفسه زيارة تل ابيب، ولكنهم لا يتناقصون مع انفسهم عندما يستقبلون المثلث الفلسطيني القادم اليهم من الجليل بالاضطراب، فالمثلث الفلسطيني يذهب الى شعبه العربي ويختم جواز سفره (او لا يهتتمه) بالغائم العربي، اما المثلث العربي فانه حين يأتي الى فلسطين، ويختم جواز سفره (او لا يهتتمه)، اما يستيق الاحداث المعلقة، ويبادر، وهو الاستراتيجي، الى التساؤل مع التعاطي السياسي الجرمي، وشتان بين الرؤيا الثقافية وبين التكيف القابل للتبدل والتعديل غير مرة في الشعر الواحد روبا في الاسبرج الواحد.

لقد رفض الثقلين المصريون بشدة زيارة علي سالم وحسام الدين مصطفى الى فلسطين، وهم يرحبون الآن بسميح القاسم في مصر، ومن الاكيد ان شاعرا الجليلي لن يزعم ان في تية على سالم الانتحار اذا لم نفلح له زيارة فلسطين، ذلك ان شاعرنا ليس من تلك الدرجة (الاولى والثالثة)، اما جرح علي سالم الى التطبيع الفظ فلن يرحله الى الانتحار، مع انه - لو بدوي - عندما فعلها وزار.. قام بفعل الانتحار، ولنا عودة، او كما قال اسلافنا، لبحث صلة..

محلات فائض يولجات

محلات فائض يولجات

الرجالية

جاكيت بـ ١٧٩ ش.ج فقط بدل ٢٤٩
بنطلون بـ ٧٩ ش.ج فقط بدل ١٢٩
قميص بـ ٥٩ ش.ج فقط بدل ٩٩

رطة عتق من نوع ومبشي، بـ ٢٩٩ ش.ج فقط بدل ٦٩٩

النسائية

جاكيت بـ ١٩٩ ش.ج فقط بدل ٢٤٩
جرازي بـ ٣٩,٩٠
معاطف مع قبعة بـ ١٩٩ ش.ج فقط بدل ٣٩٩

الولادية

جزاري ولادية تنزيل ٢٠٪
جينز بـ ٤٩ ش.ج
من نوع كبريا، سوفييت، جوردين
معاطف تنزيل ٤٠٪

هكذا منه الاتصال